



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2505

التاريخ : الجمعة 2012/5/18

## الفبر الرئيسي



الحكومة في غزة: حكومة فياض  
غير شرعية وضرة للمصالحة  
ولتفاهات الدوحة

... ص 4

## أبرز العناوين



فتح: تدخل حماس في شؤون لجنة الانتخابات المركزية اعتداء على الديمقراطية  
نحوشتان: الأنظمة الصاروخية بلبان وسورية وغزة تهدد تفوق سلاح الجو الإسرائيلي  
الجيش الإسرائيلي: تراجع في الشعور بالتماسك وإحباط في صفوف جنود الاحتياط  
معاريف: خلافات داخل جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية واستقالة ثلاثة جنرالات  
تعداد سكان القدس بشطريها: 800 ألف نسمة بينهم 497 ألف يهودي و 295 ألف عربي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

- 5 2. هنية يشيد بدعم تونس للأسرى ولل قضية الفلسطينية
- 5 3. كتلة حماس البرلمانية: التعديل الوزاري الجديد لحكومة فياض "باطل"
- 5 4. "القدس العربي": حكومة فياض تضع اللمسات الأخيرة لإجراء الانتخابات المحلية بالضفة
- 6 5. "لجنة الانتخابات" ترفض تصريحات حماس وتؤكد أن طواقمها تعمل بشكل مهني
- 6 6. عطا الله أبو السبح: الاحتلال خرق بنود اتفاق إنهاء الإضراب
- 7 7. قراقع: غير مقبول أن يتم القفز عن تحرير جميع الأسرى في أية مفاوضات
- 7 8. السفير عريقات يلتقي القنصل الأمريكي الجديد في القدس
- 7 9. الضفة: النيابة العامة تتسلم اثنين من المطلوبين للعدالة الفارين إلى "إسرائيل"
- 8 10. شهدت هجوماً عنيفاً ضد الهباش.. ندوة في القاهرة تؤكد حرمة زيارة القدس في ظل الاحتلال

### المقاومة:

- 8 11. أبو مرزوق: حماس لم تجر انتخاباتها بالخارج ولقاء يجمع فتح وحماس في القاهرة الأسبوع المقبل
- 9 12. حماس: التصعيد الصهيوني في غزة يعبر عن ارتباك الاحتلال وخرق واضح لاتفاق التهدئة
- 9 13. البردويل: حماس لن تعترف بأي حكومة لا تقسم اليمين أمام المجلس التشريعي الفلسطيني
- 10 14. أبو زهري: المطلوب إعادة تشكيل طواقم لجنة الانتخابات في الضفة وقطاع غزة
- 11 15. فتح: تدخل حماس في شؤون لجنة الانتخابات المركزية إعتداء على الديمقراطية
- 11 16. خالد البطش: التعديلات على حكومة فياض غير مطلوبة ولا تخدم المصالحة وتعزز الانقسام
- 11 17. مصدر في "الجهاد" لـ"سما": تصريحات باراك حول سوريا دعاية صهيونية لتشويه صورة الحركة
- 12 18. توفيق الطيراوي: اللجنة المركزية لم تبحث أصلاً أسماء وزراء حكومة فياض
- 12 19. أحمد سعادات: تعزيز إنتصار الأسرى يتحقق بالمصالحة الفلسطينية
- 12 20. أحمد جبريل: تدفق الأسلحة الى شمال لبنان ليس لإرسالها لسوريا بل لمقاومتها مع سلاح المقاومة

### الكيان الإسرائيلي:

- 13 21. الجيش الإسرائيلي يحذر جنوده من أي سلوك يساعد المقاومة الفلسطينية على اختطافهم
- 13 22. يديعوت: 400 منتحر سنوياً في "إسرائيل" والسلطات تتعمد إخفاء الأرقام الحقيقية
- 13 23. توسيع مجال "القبة الحديدية" لتشمل إيلات.. وخطة لبناء منشآت عسكرية بديلة حساسة
- 14 24. الجيش الإسرائيلي: تراجع في الشعور بالتماسك وإحباط في صفوف جنود الاحتياط
- 14 25. يديعوت: "إسرائيل" تفجر ألغاماً أرضية تمهيدا لبناء سياج حديدي على الحدود مع الأردن
- 14 26. شرطي إسرائيلي يقر بقتل فلسطيني في تل أبيب قبل عام ونصف
- 15 27. الجيش الإسرائيلي يهدم مبان في بورتين استيطانيتين في الضفة الغربية
- 15 28. استنفار ضد تفشي العنف بـ"إسرائيل"
- 15 29. تصاعد التمييز العنصري ضد الأفارقة بـ"إسرائيل"
- 15 30. نحوشتان: الأنظمة الصاروخية بلبنان وسورية وغزة تهدد تفوق سلاح الجو الإسرائيلي
- 16 31. معاريف: خلافت داخل جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية واستقالة ثلاثة جنرالات

32. 17عضوا عربيا بالكنيست لأول مرة في تاريخه.. تأثيرهم محدود على السياسة العامة
33. شخصيات استخباراتية وعسكرية من عدة دول تدعو إلى عقوبات شاملة ضد إيران

## الأرض، الشعب:

34. خطة إسرائيلية لبناء 2100 وحدة استيطانية على أراضي قلقيلية وطولكرم
35. إصابة سبعة فلسطينيين في هجمات متزامنة نفذها جيش الاحتلال على مناطق متفرقة في غزة
36. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" برفقة وزير إسرائيلي
37. هارتس: المحكمة الدينية اليهودية بالقدس تقر السلطة القضائية والإدارية على قبر يوسف لخاصامين
38. نادي الأسير: ثلاثة أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم عن الطعام
39. صحافيون أسرى يناشدون الاتحاد الدولي للصحافيين لتحريرهم
40. تعداد سكان القدس بشطريها: 800 ألف نسمة بينهم 497 ألف يهودي و295 ألف عربي
41. الجزيرة نت: الأردن يمنع لجوء فلسطيني سوريا إلى أراضيها
42. غزة: توقيع 12 اتفاقية لمشروع تعزيز الديمقراطية وبناء قدرات المنظمات الأهلية
43. قافلتا "الأنصار 2" و"أميال من الابتسامات 12" تصلان غزة
44. مركز الأسرى: الاحتلال يعتدي على الأسير محمد التاج المضرب عن الطعام لليوم الـ 65
45. الاحتلال يعتقل مدير فضائية "الأسير" ويصادر أجهزة بثها

## الأردن:

46. جودة: إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة وطنية عليا
47. عمان: «الوحدة الشعبية» يؤكد التمسك بخيار المقاومة وحق العودة

## لبنان:

48. ميري في ندوة "المصالحة اللبنانية - الفلسطينية": هناك تغيير في الرؤى يمهد لعمل مشترك
49. ندوة "فلسطين من النكبة الى الدولة" في صيدا
50. صيدا: الاجهزة الامنية تتابع اثناء مغادرة أصوليين لمخيم عين الحلوة
51. صيدا: ضبط صاروخ وعبوة وذخائر مهزبة داخل عربة في تعمير "عين الحلوة"

## عربي، إسلامي:

52. عمرو موسى يتعهد استمرار التزام مصر بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس
53. حمدين صباحي: أنا لا أكره أحداً في الوجود سوى الإسرائيليين فقط
54. المرشح للرئاسة المصرية خالد علي: "إسرائيل" عدو لمصر... ولا يمنع من تعديل "كامب ديفيد"
55. تحقيق: "إسرائيل" هدف لتصريحات مرشحي الرئاسة في مصر
56. ضبط مخبأين للقذائف الصاروخية في سيناء
57. تركيا تطالب "إسرائيل" بتفسيرات حول انتهاك أجواء شمال قبرص
58. جريدة "إسرائيل اليوم": السفير البحريني في بروكسل يتوقع مساندة إسرائيلية في مواجهة إيران

59. "يديعوت أحرونوت": كبرى شركات النفط السعودية تشتري برنامج إدارة من شركة إسرائيلية  
29  
60. تقارير في الخرطوم عن وجود إسرائيلي في دولة جنوب السودان

دولي:

61. البنجاجون يدعم "إسرائيل" بـ 70 مليون دولار إضافية لتمويل "القبة الحديدية"  
30  
62. هيلاري كلينتون: الائتلاف الحكومي الجديد في "إسرائيل" "مشجع للسلام"  
30  
63. مؤسسات بريطانية تحتج على عدم تغطية "بي بي سي" لإضراب الأسرى الفلسطينيين  
30  
64. أثار: بوتين مقتنع بأن "إسرائيل" ستهاجم إيران... و خامنئي يتوقع مواجهة كبيرة مع "إسرائيل"  
31

تقارير:

65. دراسات عن أوضاع الفلسطينيين في الداخل والخارج  
31

حوارات ومقالات:

66. دبلوماسية الرسائل الممنوعة من الصرف... مأمون الحسيني  
35  
67. حبل المشنقة حول رقبة القدس... د. أسعد عبد الرحمن  
36  
68. حكومة جديدة في الأردن... عويد عيران  
38  
69. الميزان السكاني اليهودي في القدس... نير حسون وبئير أتينغر  
40

كاريكاتير:

- 43

\*\*\*

**1. الحكومة في غزة: حكومة فياض غير شرعية وضربة للمصالحة وتفاهات الدوحة**

غزة: اعتبرت الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، أن إعلان رئيس السلطة محمود عباس تشكيل حكومة جديدة والبدء بإجراء الانتخابات المحلية بأنه "تعزيز وتكريس للانقسام ويضرب عرض الحائط بالاتفاقات المصالحة في القاهرة وتفاهات الدوحة".

وقالت الحكومة في بيان الخميس (5/17) على لسان المتحدث باسم طاهر النونو، إن حكومات فياض المتعاقبة وآخرها التي تشكلت بالأمس غير شرعية وفق القانون الأساسي.

ورأى أن تشكيل هذه الحكومة يعتبر تصديراً للأزمة الداخلية لحركة فتح وفضائح الفساد المتلاحقة التي زكمت أنوف المواطنين، لافتة إلى أنها تأتي "في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة بتنفيذ التزاماتها من اتفاقات المصالحة".

وقال النونو: "نفاجاً كل يوم بخطوات تعطيلية تقوم بها سلطة الأمر الواقع في الضفة المحتلة والتي آخرها تشكيل ما يسمى بحكومة جديدة والإعلان عن إجراء الانتخابات المحلية في الضفة".

وأكد أن الانتخابات هي الطريق لاختيار ممثلي الشعب ولكن أي انتخابات محلية أو تشريعية ورئاسية يجب أن يسبقها حكومة متوافقاً عليها وضمن إجراءات نزيهة لا زالت غير متوفرة حالياً، معتبراً أن قرار إجراء الانتخابات المحلية الآن يعكس رغبة في التفرد والإقصاء وترئيف إرادة الجماهير.

وقال إن "أي مشاركة في ما يسمى حكومة فياض يعني مشاركة فعلية وحقيقية في الانقسام ويعكس حالة من الانتهازية التي تفقد أحزابها وفصائلها المصداقية الوطنية أمام الجمهور". ودعا المتحدث باسم الحكومة، حركة فتح إلى الالتزام بالاتفاقات المصالحة وتنفيذ التوافقات الوطنية والكف عن محاولات الاستئثار بالقرار الفلسطيني ومصادرة الحريات والتوقف عن القمع والهيمنة والتراجع عن كل ما من شأنه أن تعزز الانقسام ويعطل المصالحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/18

## 2. هنية يشيد بدعم تونس للأسرى ولل قضية الفلسطينية

أشاد رئيس الوزراء إسماعيل هنية بالدعم التونسي للقضية الفلسطينية وموقف رئيسها ورئيس المجلس التأسيسي التونسي تجاه فلسطين مؤكدا على عمق العلاقة الأخوية التي تربط البلدين. وجاء ذلك في رسالة وجهها لرئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي، وسلمها أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني محمد عسقول خلال زيارة له لتونس للمستشار السياسي لرئيس الحكومة التونسية لطفي زيتون، معربا فيها عن عميق اعتزاز الحكومة بعمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين، مشيدا بالمواقف المشرفة للقيادة التونسية تجاه قضية الشعب الفلسطيني.

وقال هنية: "قضية فلسطين قضيتكم، وقضية الأمة العربية والإسلامية"، موجها تحيته وتقديره العميقين لرئيس الجمهورية التونسية منصف المرزوقي، ولرئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر، متمنيا للشعب التونسي الشقيق المزيد من الازدهار والتقدم في ظل قيادته الحكيمة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/17

## 3. كتلة حماس البرلمانية: التعديل الوزاري الجديد لحكومة فياض "باطل"

قالت كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية إن التعديل الوزاري الجديد لحكومة فياض "باطل ببطلان الحكومة التي لم تتمتع الثقة من المجلس التشريعي، لذا فهي حكومة فاقدة للشرعية". وأضافت الكتلة في بيان صحفي، أمس، أن "توقيت هذا التعديل يشكل ضربة لجهود المصالحة وتعزيزاً للانقسام، ودليلاً على عدم توفر النوايا الصادقة من قبل حركة فتح باتجاه المصالحة"، لافتة إلى أن هذه القرارات والمواقف الاستباقية تُتخذ للتهرب من استحقاقات المصالحة.

وأضافت أن "المرسوم الرئاسي لرئيس السلطة محمود عباس بإجراء انتخابات محلية بالضفة الغربية دون غزّة يؤكد على أن فتح لا تؤمن بالشراكة السياسية، وأنها تسعى لتعزيز رؤية الحزب الواحد، والانطلاق من الخانة الفتوية الضيقة بعيداً عن الرؤية الوطنية الشاملة والمواقف الوجدانية".

فلسطين أون لاين، 2012/5/17

## 4. "القدس العربي": حكومة فياض تضع اللمسات الأخيرة لإجراء الانتخابات المحلية بالضفة

غزة - أشرف الهور: علمت "القدس العربي" من مصادر واسعة الإطلاع أنه سيتم خلال فترة قريبة إعلان السلطة الفلسطينية عن موعد لإجراء الانتخابات المحلية للبلديات في كافة المناطق الفلسطينية، على أن تجري في مناطق الضفة الغربية إذا لم توافق حركة حماس على إجرائها في غزة، بعد أن صدر مرسوم

رئاسي مساء الأربعاء يجيز ذلك، وهو أمر أعلنت حماس عن معارضته بشدة، وقالت إن الدعوة لهذه الانتخابات "غير مقبولة".

وبحسب المصادر فقد أكدت أن هناك خطة تضع الحكومة الفلسطينية الجديدة التي شكلت الأربعاء اللمسات الأخيرة عليها، بناء على طلب الرئيس محمود عباس تشمل آلية لإجراء الانتخابات المحلية التي أجلت أكثر من مرة.

وقالت إن الخطة تشمل إجراء الانتخابات على مراحل، بهدف تسهيل إجراءاتها دون ضغوط، ووفق المصادر فإن مجلس الوزراء الفلسطيني الجديد الذي عقد أمس أول جلسة له بعد القسم الدستوري ناقش الخطة باستفاضة. وذكرت المصادر أن الرئيس عباس لجأ إلى هذه الخطوة، وكذلك التعديل الوزاري، بعد تأكده من صعوبة إتمام عملية المصالحة في هذه الأوقات مع حركة حماس.

القدس العربي، لندن، 2012/5/18

### 5. "لجنة الانتخابات" ترفض تصريحات حماس وتؤكد أن طواقمها تعمل بشكل مهني

رام الله - وفا: رفضت لجنة الانتخابات المركزية تصريح الناطق باسم "حماس" سامي أبو زهري" الذي شكك في نزاهة طواقمها، وأكدت أن طواقمها يجري اختيارها بشكل مهني وليست محسوبة على أحد.

وقالت لجنة الانتخابات في بيان صحفي: "تعبيراً على تصريحات أبو زهري والتي دعا فيها إلى إعادة تشكيل الطواقم الانتخابية للجنة الانتخابية العليا في الضفة والقطاع، بدعوى أن هذه الطواقم مسيئة، "تفتخر اللجنة بالمهنية العالية والحيادية المطلقة التي تتمتع بها طواقمها، والتي عملت على مدار السنوات الماضية بشكل مستقل ونزيه من أجل تنفيذ الانتخابات بأقصى قدر من المهنية والشفافية". وأشار بيان اللجنة إلى أن هذه الطواقم في معظمها هي التي شاركت في تنفيذ الانتخابات التشريعية في العام 2006 وفازت فيها حركة حماس، والتي شهد لها الشعب الفلسطيني والعالم بالنزاهة والديمقراطية".

ولفت بيان لجنة الانتخابات المركزية إلى أنه يجري توظيف طواقم اللجنة بشكل علني وشفاف ويخضع فقط للمعايير المهنية دون تدخل من أي طرف". وذكرت اللجنة أن تشكيلتها الحالية هي نتاج اتفاق المصالحة بين كافة الفصائل في القاهرة، وأكدت أن نزاهة أي عملية انتخابية تستمد أولاً من قانون الانتخابات، وثانياً من إجراءات اللجنة وأنظمتها ومهنية طواقمها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/17

### 6. عطا الله أبو السبح: الاحتلال خرق بنود اتفاق إنهاء الإضراب

أكد وزير الأسرى والمحررين بغزة د. عطا الله أبو السبح، أن مصلحة السجون خرقت بنود الاتفاق الموقع مع الأسرى، حين اقتحمت وحدات "النحشون" قسم 6 في سجن "النقب" الصحراوي، ونكّلت بالأسرى بشكل "وحشي" بحجة البحث عن أجهزة خلوية، وأخضعوا الأسرى للتفتيش وعبثوا بأغراضهم.

وشدد أبو السبح في بيان صحفي الخميس 2012/5/17، أن خروج الأسرى المعزولين يعد أهم المطالب الأساسية التي أعلن عنها الأسرى خلال إضرابهم عن الطعام، منوهاً أن إنهاء عزل الأسرى ليست مقياساً كافياً على مدى تطبيق مصلحة السجون لبنود الاتفاق.

واعتبر أن قرار مصلحة السجون بإخراج الأسرى المعزولين كافة ونقلهم إلى أقسام سجن "هداريم" هو خطوة أولى على طريق تنفيذ بنود اتفاق إنهاء الإضراب عن الطعام الذي وُقِع بين الهيئة القيادية العليا لقيادة الإضراب ومصلحة السجون برعاية مصرية. وطالب أبو السبح القيادة المصرية ضرورة متابعة تنفيذ سلطات الاحتلال لكافة بنود الاتفاق دون ممانعة والعمل على متابعة استئناف برنامج الزيارات لأسرى غزة والأسرى ممنوعين من الزيارة في الضفة، ووقف سياسة التجديد الإداري.

فلسطين أون لاين، 2012/5/17

### 7. قراقع: غير مقبول أن يتم القفز عن تحرير جميع الأسرى في أية مفاوضات

السلط - رامي عصفور: عبر وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطيني د. عيسى قراقع عن تقدير الشعب الفلسطيني وخاصة الأسرى للأردن ملكا وحكومة وشعبا، لما يقدمونه من دعم للقضية الفلسطينية ومواقفهم التاريخية في الدفاع عن حقوقهم ونضالهم في سبيل إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين وتحرير جميع الأسرى. وأكد قراقع خلال كلمته التي ألقاها في المهرجان الجماهيري الذي أقيم في نادي البقعة تحت شعار "صامد" إحياء لذكرى النكبة الرابعة والستين وتضامنا مع الأسرى أن قضية الأسرى هي قضية مصيرية للشعب الفلسطيني؛ فمليون أسير دخل السجون الفلسطينية منذ عام 1967 و124 أسيرا تجاوزت فترة محكوميتهم العشرين سنة وتكاد لا تخلو عائلة من وجود معتقل لها، لذلك لا يجوز وغير مقبول أن يتم القفز عن تحرير جميع الأسرى في أية مفاوضات. وأشاد الدكتور قراقع بكفاح الأسرى ونضالهم ضد السجان الإسرائيلي بعد أن قاموا بإضراب أسطوري دام 77 يوما.

الدستور، عمان، 2012/5/18

### 8. السفير عريقات يلتقي القنصل الأمريكي الجديد في القدس

واشنطن: التقى السفير معن رشيد عريقات، رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، مع القنصل الأمريكي الجديد في القدس مايكل رانتي والذي يستلم منصبه في تموز القادم وحضر معه مسئول الملف الاقتصادي جاك دوترش. جرى اللقاء في مقر المفوضية الفلسطينية في واشنطن، وتبادل السفير عريقات والقنصل الجديد الآراء حول القضية الفلسطينية والسبل الكفيلة بتعزيزها في جميع المجالات. وشرح عريقات الموقف الفلسطيني في العديد من القضايا السياسية والدبلوماسية.

القدس، القدس، 2012/5/18

### 9. الضفة: النيابة العامة تتسلم اثنين من المطلوبين للعدالة الفارين إلى إسرائيل

رام الله - وفا: تسلمت النيابة العامة، الخميس، اثنين من المطلوبين للعدالة والفرارين داخل إسرائيل على خلفية الاشتراك بجرائم قتل. وهذه المرة الأولى التي يقوم بها الجانب الإسرائيلي بتسليم السلطة الوطنية متهمين فارين من وجه العدالة، وذلك من خلال اللجنة المشتركة الخاصة بتسليم المجرمين الفارين من العدالة. وأكد النائب العام أحمد المغني، أن النيابة العامة ستواصل ملاحقة كافة المطلوبين الفلسطينيين داخل إسرائيل عبر الجهات المختصة في السلطة الوطنية.

وأكد وكيل وزارة العدل خليل كراجة إجراء عملية التسليم، قائلاً إنها سابقة، فهي الأولى التي تسترد فيها السلطة الوطنية منذ قيامها فلسطينيين فارين من العدالة من إسرائيل، وهما متهمان بالاشتراك في جريمة قتل بمنطقة قلقيلية، وذلك بناء على طلب تقدمت به وزارة العدل إلى الجانب الإسرائيلي في وقت سابق". وأضاف أن "المتهمين مثلاً اليوم أمام المحكمة وتم توقيفهما لاستكمال إجراءات محاكمتها وفقاً للقانون".  
**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/17**

## 10. شهدت هجوماً عنيفاً ضدّ الهباش.. ندوة في القاهرة تؤكد حرمة زيارة القدس في ظل الاحتلال

القاهرة: شن د. إبراهيم حمّامي مدير مركز الشؤون الفلسطينية بلندن هجوماً لاذعاً على دعاة زيارة القدس في ظل الاحتلال وبخاصة رئيس السلطة محمود عباس و "وزير" أوقاف سلطة رام الله محمود الهباش. جاء ذلك في سياق ندوة عُقدت في مقر نقابة الصحفيين بالقاهرة يوم الثلاثاء 15 أيار/مايو 2012 لمناقشة الدراسة التي أصدرها مركز الشؤون الفلسطينية بعنوان "زيارة القدس والأقصى تحت الاحتلال - تطبيع أم دعم وتشجيع"، والتي فنّدت وبشكل علمي وتوثيقي المبررات السياسية والدينية التي ساقها عباس والهباش لتبرير دعواتهم للتطبيع مع المحتل.

وقد افتتح حمّامي الندوة بقوله "لقد جن الرجل" في وصف ما قاله الهباش قبل أيام في تصريح تلفزيوني وأقر فيه ضمناً بأن زيارة القدس تتم بتأشيرة صهيونية، متحدياً علماء المسلمين كافة بإثبات تحريم زيارة القدس في ظل الاحتلال، ولكن هذه المرة دون محاولة تبرير زيارة المدينة المحتلة سياسياً أو دينياً، وإنما من خلال قوله "من يحرم زيارة القدس على المسلمين حرمت عليه عيشته!"

وأوضح حمّامي أن فتاوى تحريم زيارة القدس أجمع عليها العلماء المسلمين والمسيحيين ولم يشذ عن ذلك أحد، وأنه لا جدال ولا خلاف في ذلك، إلا ما يطرحه عباس والهباش مخالفين الإجماع الديني والسياسي، في محاولة لتبرير سلوكهم التطبيعي مع المحتل ليضعوا الجميع في خانة واحدة، مضيفاً أن الهباش يقف وحيداً منبوذاً مستجدياً الزيارات، خاصة بعد ما تعرض له مفتي مصر من هجوم عنيف من قبل علماء المسلمين بعد زيارته التسليية إلى المدينة المحتلة، وبتتسيق وحماية سلطات الاحتلال، وهو ما أجبره على التزام الصمت منذ تلك الزيارة.

واختتم حمّامي بتحدي عباس والهباش بزيارة المدينة المحتلة قبل دعوة غيرهم لزيارتها، ومتسائلاً كيف يدعي الهباش زيارة القدس على الهواء، وأي قدس زار الهباش إن كان زارها فعلاً، وما هو نوع الدعم الذي حصلت عليه المدينة من زيارات الجفري وجمعة؟ مؤكداً استعداده شخصياً لمناظرة الهباش وتفنيد ادعاءاته في أي وقت وبأي ترتيب.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/18**

## 11. أبو مرزوق: حماس لم تجر انتخاباتها بالخارج ولقاء يجمع فتح وحماس في القاهرة الأسبوع المقبل

القاهرة - جيهان الحسيني: كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» موسى أبو مرزوق لـ «الحياة» أن الانتخابات الداخلية للحركة في الخارج والصفة الغربية لم تبدأ بعد، وإن لقاء سيجتمع بين قيادتي «فتح» و «حماس» الأسبوع المقبل في القاهرة لمعالجة نقاط الخلاف بينهما، وعلى رأسها تشكيل حكومة الوفاق الوطني.



ورجح ابو مرزوق أن تبدأ الانتخابات الداخلية لـ «حماس» في الخارج والضفة في غضون شهر من الآن، مضيفاً أن الانتخابات في غزة انتهت ونتج منها تغيير 30 في المئة من قيادة الحركة في القطاع. وعلى صعيد التعديل الحكومي الذي اجراه الرئيس الفلسطيني في رام الله اخيراً، قال إنه «لا يؤثر سلباً على مسار المصالحة، لكن تأثيره معنوي، فهو يترك انطباعاً سلبياً في الشارع الفلسطيني تجاه المصالحة، ويبدو الامر وكأن ابو مازن ادار ظهره للمصالحة، وان هذا الملف أصبح معطلاً، بينما المصالحة مسألة جوهرية لكل الفلسطيني». ودعا إلى «عدم اتخاذ اجراءات، سواء كانت في الضفة او في غزة، من شأنها ان تعيد الامور الى الخلف». وأعرب عن أمله في أن يشهد لقاء الاسبوع المقبل في القاهرة بين الحركتين ما من شأنه تحقيق تقدم حقيقي على صعيد المصالحة، موضحاً ان اللقاء سيتناول بشكل مباشر النقاط الخلافية لدى الجانبين لوضع حلول لها.

الحياة، لندن، 2012/5/18

## 12. حماس: التصعيد الصهيوني في غزة يعبر عن ارتباك الاحتلال وخرق واضح لاتفاق التهدئة

غزة: اعتبر فوزي برهوم، المتحدث باسم حركة "حماس"، أن التصعيد الصهيوني الخطير علي قطاع غزة يعبر عن حالة الارتباك التي يعاني منها الاحتلال الصهيوني نتيجة الإنجاز الكبير الذي تحقق بتشكيل أكبر حالة إسناد وتضامن فلسطيني دولي لإنهاء معاناة الأسرى في سجون الاحتلال. وقال برهوم في تصريح اليوم الخميس (17-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن هذا التصعيد يأتي في إطار محاولة الاحتلال إزاحة أزماته الداخلية تجاه غزة والشعب الفلسطيني وهذا ما دأب عليه العدو الصهيوني. وشدد على أن ما جرى خرق واضح لاتفاق التهدئة الذي رعته مصر منتصف آذار (مارس) الماضي.

وطالب مصر وجامعة الدول العربية بالعمل الفوري على لجم الاحتلال ووقف تصعيده وإلزامه بكافة بنود اتفاق التهدئة والعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وإنهاء معاناته. بدوره؛ أكد الدكتور إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس" أن التصعيد الصهيوني على قطاع غزة، جاء بعد انتصار الأسرى في معركة الكرامة، وهو دلالة على نية الاحتلال المبيتة لخلط الأوراق. وقال رضوان في تصريح اليوم الخميس (17-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن هذا التصعيد يدل على العقلية الاحتلالية القائمة على العنف والدمار. و حمل رضوان العدو الصهيوني المسؤولية عن هذا التصعيد الخطير، مؤكداً حق المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن نفسها وعن أبناء شعبها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/17

## 13. البردويل: حماس لن تعترف بأي حكومة لا تقسم اليمين أمام المجلس التشريعي الفلسطيني

غزة: أكد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل أن حركته لن تعترف بأي حكومة لا تقسم اليمين أمام المجلس التشريعي الفلسطيني، موضحاً أن حكومة سلام فياض الجديدة ستظل بالنسبة لـ "حماس" حكومة غير شرعية.

ورأى البردويل في تصريحات صحفية له اليوم الخميس (17/5) أعاد المكتب الإعلامي لـ "حماس" نشرها، أن هناك عدّة قضايا لتشكيل حكومة فياض الجديدة في الوقت الحالي، وقال: "البعد الأول سياسي؛

حيث إنّ هذه الخطوة تتزامن مع أحداث سياسية كبرى، وعلى رأسها ذكرى النكبة الفلسطينية، والتي من المفترض أن تنصب جهود كل الشعب الفلسطيني من أجل إحياء هذه الذكرى، وتذكير العالم كله بحقوقنا وثوابتنا الوطنية".

وأضاف: "أيضاً تتقاطع هذه الخطوة مع قضية إضراب الكرامة الذي حقّقه الأسرى من المفترض أن يتوحد ويجتمع الشعب الفلسطيني، وأن لا تكون هناك خطوات انفرادية خلافية تعكّر الصف الوطني الفلسطيني في هذه اللحظات".

وأوضح أنّ هذه الخطوة تتناقض مع الجهود القائمة، والتي كان آخرها الجهود المصرية من أجل جمع "فتح" مع "حماس" في لقاء خاص من أجل تنفيذ اتفاق المصالحة وإعلان الدوحة.

وأكد البردويل أنّ هذه الخطوة غير قانونية على الإطلاق؛ لأنّه لا يجوز لأيّ حكومة أو أيّ وزير في القانون الأساسي الفلسطيني أن يباشر عمله إلا بعد أن يقسم أمام المجلس التشريعي.

وشدّد البردويل على أنّ حركته ستظل تعمل على تشكيل حكومة فلسطينية تأخذ التشريعية بالتوافق وحسب اتفاق القاهرة، وتأخذ ثقتها من التشريعي، وتنتهي الانقسام الفلسطيني، وتقوم على حلّ الإشكاليات القائمة.

وطالب البردويل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن يوقف هذه الخطوة، وقال: "الكرة في ملعب الرئيس عباس الذي بموجب إعلان الدوحة تكلف بتشكيل الحكومة الفلسطينية، وحتى اللحظة لم يشكل هذه الحكومة انتظاراً لبعض المراسلات والمراهنات على إحياء المفاوضات مع العدو الصهيوني".

واعتبر الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة "حماس"، دعوة رئيس السلطة محمود عباس لإجراء الانتخابات البلدية في هذا التوقيت، دعوة غير مقبولة لأنها تمثل تجاوزاً لإعلان الدوحة الذي ينص البند الثاني منه على تشكيل حكومة توافق وطني تكون مهمتها الإشراف على الانتخابات.

وقال أبو زهري في تصريح له اليوم الخميس (17-5) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، إن عباس لم ينفذ هذا الاتفاق حتى الآن، كما أن حكومة فياض التي كلفها عباس لإجراء الانتخابات هي حكومة غير شرعية ومتهمة بالفساد وغير مخولة بإجراء الانتخابات.

وأشار إلى استمرار أجواء الملاحقة الأمنية والاعتقالات السياسية التي لا توفر أي أجواء لضمان نزاهة أي انتخابات ولعل انتخابات جامعات الضفة التي تم تزويرها في ظل التدخل والسطوة الأمنية هي خير دليل على صورة الانتخابات التي تريدها فتح.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/17

#### 14. أبو زهري: المطلوب إعادة تشكيل طواقم لجنة الانتخابات في الضفة وقطاع غزة

غزة: دعت حركة "حماس" اللجنة العليا للانتخابات إلى إعادة تشكيل طواقمها في الضفة الغربية وقطاع غزة على أسس جديدة "ضماناً لنزاهة أي انتخابات مقبلة يتم التوافق على إجرائها".

ورأى المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الطواقم الحالية تنتمي غالبيتها لحركة "فتح"، وقال: "تدعو حركة "حماس" إلى إعادة تشكيل الطواقم الانتخابية للجنة الانتخابية العليا في الضفة والقطاع، حيث أن غالبية العاملين في هذه الطواقم هم من حركة "فتح"، وهذه الطواقم هي التي ستشرف عملياً وبالكامل على العملية الانتخابية، وهو ما سيجعل نتائج أي انتخابات مهددة بالتلاعب". وأضاف: "لذلك فإن "حماس" وضماناً لنزاهة أي انتخابات لاحقة تدعو اللجنة العليا للانتخابات إلى إعادة تشكيل طواقمها الانتخابية كخطوة أولى ضماناً لنزاهة أي انتخابات مقبلة.

قدس برس، 2012/5/17

### 15. فتح: تدخل حماس في شؤون لجنة الانتخابات المركزية إعتداء على الديمقراطية

رام الله: اعتبرت حركة التحرير فتح أن تدخل حركة حماس في شؤون لجنة الانتخابات المركزية يشكل إعتداء على الديمقراطية ويمس بنزاهة وحيادية عملية الانتخاب. وقال المتحدث باسم حركة فتح فايز أبو عيطة، في تصريح صحفي صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة اليوم الخميس: 'إن لجنة الانتخابات المركزية تحظى بثقة القوى السياسية كافة، سيما أن تشكيلها جاء وفقاً لمرسوم رئاسي توافقت عليه الأمانة العامون للفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة حماس!'

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/17

### 16. خالد البطش: التعديلات على حكومة فياض غير مطلوبة ولا تخدم المصالحة وتعزز الانقسام

غزة: اعتبر خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أن التعديلات التي قام بها فياض على حكومته غير مطلوبة، ولا تخدم المصالحة وتعزز الانقسام، ولا تفيد المجتمع الفلسطيني لا من قريب ولا من بعيد، ويجب الإقلاع باتجاه اتفاق القاهرة.

وقال في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" الخميس (17-5): "المطلوب من الجميع تطبيق اتفاق القاهرة، والمساعدة في تشكيل حكومة وفاق وطني، وإعادة بناء المؤسسات، وبناء مرجعية وطنية، ندير به الصراع مع الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/17

### 17. مصدر في "الجهاد" لـ"سما": تصريحات باراك حول سوريا دعاية صهيونية لتشويه صورة الحركة

غزة: ذكر مصدر في حركة الجهاد الإسلامي بقطاع غزة، إن تصريحات وزير الحرب إيهود باراك حول سوريا والزج باسم الجهاد الإسلامي في قائمة المتضررين المحتملين من سقوط النظام السوري، إنما تأتي في سياق حرب الدعاية الصهيونية المتواصلة ضد حركة الجهاد، منذ المواجهة الأخيرة بالصواريخ بين المقاومة بالقطاع والعدو الصهيوني في آذار/ مارس الماضي، وبسبب دور حركة الجهاد في إشعال وقيادة إضراب الأسرى لأكثر من شهرين في سجون الاحتلال، كما اعترفت وسائل إعلام العدو بالأمس.

وأضاف المصدر في تصريحات وصلت وكالة "سما" أن تصريحات المجرم "باراك" ضمن المحاولات الصهيونية اليائسة لتشويه صورة حركة الجهاد والنيل من سمعتها كحركة مقاومة رائدة.

وحول ما يجري في سوريا قال المصدر إن موقف حركة الجهاد الإسلامي معروف منذ بداية الأحداث، ولم يتغير إلى الآن، وهو أننا كفلسطينيين موجودون في سوريا كضيوف ولسنا طرفاً داخلياً. وليس من سياستنا أن نتدخل في أي شأن داخلي لأي بلد عربي.

وأضاف "إننا فعلاً متألّمون لإراقة الدم السوري، وسعت قيادة الحركة من البداية، مثلها مثل حركة حماس، بتقديم النصيحة والدعوة إلى الحوار للوصول إلى حل سياسي يحقن الدماء ويلبي طموحات الشعب السوري ومطالبه ويعيد للبلد أمنها واستقرارها ودورها في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته.. لكن هذه المساعي للأسف لم تلق استجابة من الطرفين (النظام والمعارضة) فأثرت الحركة الصمت بشأنها شأن قطاع واسع من الشعب السوري، وهي تدعو الله سبحانه أن يطفئ بسوريا ويحقن دماء السوريين".

وكالة سما الاخبارية، 2012/5/18

### 18. توفيق الطيراوي: اللجنة المركزية لم تبحث أصلاً أسماء وزراء حكومة فياض

رام الله: كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، ان اللجنة المركزية للحركة اجتمعت يوم الاحد الماضي لكنها لم تبحث موضوع اسماء الوزراء الجدد الذين انضموا لحكومة فياض، بل ولم تبحث موضوع الحكومة، حيث جرى ابلاغها فقط ان هناك وزراء جدد سيدخلون حكومة فياض. وردا على سؤال من وكالة "معا" قال الطيراوي، اننا نحترم الوزراء لكن الاسلوب الذي جرت فيه الامور غير صحيح وخاصة من ناحية حركية فيما يخص آليات عمل اطر حركة فتح. كما انهى الطيراوي اجابته على سؤال وكالة معا: ان اللجنة المركزية لم تجتمع كي تؤيد حكومة فياض.

وكالة معا الاخبارية، 2012/5/18

### 19. أحمد سعادات: تعزيز إنتصار الأسرى بالمصالحة الفلسطينية

جنين: قال الامين العام للجبهة الشعبية النائب الاسير احمد سعادات، ان انتصار الاسرى داخل السجون الاسرائيلية يؤكد أهمية الوحدة الوطنية التي توجت في ميادين النضال وهذا يدفع الى المطالبة وبصوت عالٍ الى ضرورة الاسراع والترجمة الفورية لمفاتيح المصالحة وتطبيق كل الاتفاقيات التي وقعت لاعادة الوحدة وترتيب وتوحيد البيت الفلسطيني". جاء ذلك في أول تصريح صحفي لـ سعادات خلال زيارة محامي مؤسسة "الضمير" له قبيل نقله من مستشفى سجن "الرملة"

القدس، القدس، 2012/5/17

### 20. أحمد جبريل: تدفق الأسلحة الى شمال لبنان ليس لإرسالها لسوريا بل لمقاومته مع سلاح المقاومة

رأى الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية . القيادة العامة» أحمد جبريل، أن «تدفق الأسلحة الى منطقة الشمال ليس من اجل ارساله الى سوريا فقط بل لمقاومته مع سلاح المقاومة»، مضيفاً «الأولى بهؤلاء إذا كانوا يقولون إنهم مسلمون، استخدام هذا السلاح لمحاربة العدو الإسرائيلي وتحرير الأراضي المحتلة كمزارع شبعا وكفرشوبا وهناك مياه الحاصباني التي يسرقها اليهود، اي 80 مليون متر مكعب على الاقل». وزار جبريل امس، على رأس وفد من الجبهة كلاً من: أمين الهيئة القيادية في «حركة المرابطون» مصطفى حمدان، الأمين العام لـ«رابطة الشغيلة» زاهر الخطيب، ورئيس «حزب الاتحاد» عبد الرحيم مراد. واعتبر جبريل بعد لقاء مراد ان «ليس هناك ربيع عربي اذا لم تكن فلسطين الشعار الرئيسي لأي ثورة». ودعا «اللبنانيين من كل المذاهب والطوائف الى ان يدرسوا ما جرى في منتصف السبعينيات، وعلى الشعب اللبناني ان يكون واعياً لهذه المؤامرة وان لا يشاهد المشهد من خلال اعتقال شخص او اغتيال شخص، فلبنان والامة اكبر من هؤلاء جميعاً وعلينا ان نصحح البوصلة في لبنان». بدوره تطرق مراد الى «ظاهرة نقشي السلاح في الداخل للتخريب وفي مناطق معينة من لبنان وفي الشمال تحديداً» مضيفاً «هناك قاعدة واضحة اذا اتجهت البوصلة الى فلسطين هناك تكون العروبة والقومية، ومن لا يتوجه هذا التوجه هناك تكون الخيانة».

السفير، بيروت، 2012/5/18

## 21. الجيش الإسرائيلي يحذر جنوده من أي سلوك يساعد المقاومة الفلسطينية على اختطافهم

أعلن الجيش الإسرائيلي عن إنتاج فيلم مصور وتوزيعه على معسكرات الجيش لتحذير الجنود من القيام بأي سلوك يمكن أن يساعد المقاومة الفلسطينية على اختطاف الجنود، لا سيما الموافقة على الركوب في سيارات خاصة تعرض على الجندي نقله إلى مقر سكنه أو قاعدته العسكرية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/18

## 22. يديعوت: 400 منتحر سنوياً في "إسرائيل" والسلطات تتعمد إخفاء الأرقام الحقيقية

القدس المحتلة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنت" النقاب عن وقوع 400 حالة انتحار سنوياً في "إسرائيل"، وسط إهمال السلطات المختصة لمسئوليتها اتجاه معالجة هذه الظاهرة، وبالمقابل العمل على إخفاء الأرقام الحقيقية حولها وإدراجها ضمن حوادث مختلفة منها المرورية.

وفي غضون ذلك قررت عائلات المنتحرين الخروج في تظاهرة صامتة احتجاجاً على حالة الصمت التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية حيال ارتفاع أرقام هذه الظاهرة، ومن أجل دفع المسؤولين والمختصين لتحمل مسؤوليتهم في معالج هذا الموضوع.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/17

## 23. توسيع مجال "القبة الحديدية" لتشمل إيلات.. وخطة لبناء منشآت عسكرية بديلة حساسة

كشف الخبير العسكري الصهيوني "يعكوب كاتس" أنّ قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش تستعد للبدء بإنشاء موقع جديد لمنظومة الدفاع الصاروخي "القبة الحديدية" قرب مدينة "إيلات"، تمهيداً لاحتتمال نشرها في حال زاد المسلحون في سيناء من هجماتهم الصاروخية باتجاه المنتجعات عند البحر الأحمر، لافتاً إلى أنّ الحديث يدور عن 4 بطاريات، وهناك تخطيط لنشر بطريتين إضافيتين العام المقبل. وأضاف "كاتس" أنّ إضافة "إيلات" إلى المدن المحمية بهذه المنظومة قد يرفع من عبء النفقات الأمنية، لاسيما أن كل صاروخ معترض يكلف ما بين 50-100 ألف دولار، وعادة يتم إطلاق صاروخين باتجاه الصاروخ الذي يجب اعتراضه. من جهة أخرى، أشار "كاتس" إلى أنّ الجيش صادق على خطة بقيمة 1.5 مليار دولار لبناء منشآت بديلة وتحصين مواقع قد يتم استهدافها، خشية من مهاجمة المنشآت العسكرية الحساسة بالصواريخ في أي حرب مقبلة، فيما اختارت قيادة الجبهة الداخلية ومديرية العمليات لائحة بالمنشآت التي تحتاج لتحصين أو بناء منشآت بديلة.

مجلة "بمحاينه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2539، 2012/5/17

## 24. الجيش الإسرائيلي: تراجع في الشعور بالتماسك واحباط في صفوف جنود الاحتياط

القدس المحتلة: ذكر تقرير اعده قسم العلوم السلوكية والاستقصائية في الجيش الاسرائيلي ونشرته وسائل الاعلام العبرية اليوم الخميس، عن تراجع في الشعور بالتماسك في الجيش الاسرائيلي واحباط عام يسود جنود الاحتياط.

واضاف التقرير نقلا عن الجيش الاسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي وضع على الرف جوائز كان من المفترض ان يوزعها على جنود وضباط خلال الحرب على لبنان صيف 2006، وذلك بسبب الشعور بالاحباط منذ الهزيمة في حرب لبنان" لان جنود الاحتياط يشعرون بعدم الرغبة في القتال وايضا عدم الشعور بالجاهزية والاستعداد للقتال.

واشار التقرير "ادركنا ان وحدات الاحتياط في الجيش الاسرائيلي لا تعمل بجد في ارض المعركة، لكن كان هناك تغيير كبير في مجال التدريب والمعدات اليوم، وليس كما حصل قبل الحرب في 2006، وعلى الرغم من ذلك لا يوجد تحسن.

واضاف التقرير "هناك علامات مثيرة للقلق تظهر في صفوف الاحتياط، بعد مسح قام به قسم العلوم السلوكية لاكثر من الف جندي وضابط احتياط، مشيرا ان الاستطلاع اظهر انخفاض في ثقة المقاتلين وكفاءتهم واستعدادهم للقتال، وفقا لنتائج الاستطلاع.

ويضيف الاستطلاع، انه في هذا العام انخفضا نسبة الشعور بعدم الرغبة في القتال الى 67% مقارنة بالعام الماضي 78% و 81% قبل عامين. وايضا في سؤال بالاستطلاع "هل وحدتك غير مؤهلة لمواجهة الطوارئ: اظهر الاستطلاع بأن من 71% الى 80% على استعداد للقتال.

ويشير التقرير الى استياء عام في صفوف الاحتياط في جيش الاحتلال حيث ان 3% يعتقدون ان الدولة لا تساعدهم كما ينبغي في القضايا المهمة. مضيفا ان 84% يقولون انهم مستعدون للقتال دون تردد في حال تعرض الجبهة الداخلية لهجوم صاروخي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/17

## 25. يديعوت: "إسرائيل" تفجر ألغاماً أرضية تمهيدا لبناء سياج حديدي على الحدود مع الأردن

أفادت "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة أن الجيش الإسرائيلي قام خلال اليومين الماضيين بتفجير نحو 700 لغم أرضي على امتداد الحدود بين إسرائيل والأردن، وذلك في إطار الاستعدادات لبناء سياج حديدي جديد على طول الحدود في منطقة الأغوار.

وبحسب مصادر في الجيش الإسرائيلي، فستبدأ إسرائيل قريبا بمد سياج حديدي مع شبكات رصد الكترونية على امتداد الحدود مع الأردن، كما سيتم بناء جدار فاصل على امتداد عشرة كيلومترات بكلفة تصل إلى 10 ملايين شيكل، مع منظومات إنذار متطورة.

عرب 48، 2012/5/18

## 26. شرطي إسرائيلي يقرّ بقتل فلسطيني في تل أبيب قبل عام ونصف

الناصرة: اعترف شرطي إسرائيلي، بإطلاقه الرصاص "عن طريق الخطأ" على أحد المواطنين الفلسطينيين في مدينة تل أبيب قبل نحو عام ونصف، وهو ما تسبّب بوفاته لاحقاً متأثراً بإصابته. ومن المقرر أن تطلب النيابة العامة من المحكمة فرض عقوبة السجن لمدة ثمانية أشهر على الشرطي، في حين سيطلب الدفاع الاكتفاء بفرض عقوبة ستة أشهر من العمل لحساب المصلحة العامة، وذلك في إطار صفقة ادعاء.

قدس برس، 2012/5/17

## 27. الجيش الإسرائيلي يهدم مبان في بورتين استيطانيتين في الضفة الغربية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: اندلعت أمس اشتباكات بين الجيش الإسرائيلي والمستوطنين بعد هدم مبنيين في بؤرتي عوز زيون ورمات ميغرون الاستيطانيتين في الضفة الغربية. وقال ميكى روزنفيلد قائد الشرطة: «أخلى مبنى في عوز زيون ونتيجة لذلك وقعت اضطرابات واعتقل ستة أشخاص بتهمة السلوك غير المنضبط ودخول منطقة عسكرية مغلقة». وأضاف: «وأخلى مبنى آخر في رمات ميغرون وأخذ كل شيء دون وقوع حوادث هناك». وفي حادث آخر، أحرق مستوطنون سيارة فلسطينية في شمال الضفة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/18

## 28. استنفار ضد تفشي العنف بـ"إسرائيل"

حيفا- وديع عاودة: أعلنت الشرطة في إسرائيل عن حالة استنفار طارئة وزج مزيد من قواتها في الشوارع بدءاً من غد يوم الجمعة، لمواجهة ما سمته موجة عنف وجريمة متصاعدة وإشاعة الأمان في الأماكن العامة، وسط اتهامات للمتسللين الأفارقة والفلسطينيين بارتكاب الجرائم. ويؤكد استطلاع للقناة الإسرائيلية العاشرة اليوم أن أغلبية الإسرائيليين فقدوا الشعور بالأمان في الأسبوعين الأخيرين، في ظل تفشي جرائم القتل والمخدرات والاعتصام وإطلاق الرصاص والسطو المسلح، في حين قاد تفاقم الجريمة إلى توجيه انتقادات قاسية تتهم الشرطة بالتراخي والقصور. ونقل وزير الشرطة للسكان أن الحكومة تستعد لبناء معسكر في صحراء النقب يتسع لخمسين ألفاً لسجن المتسللين الأفارقة الذين بلغوا البلاد عبر سيناء، مشيراً إلى أن بناء الجدار العازل على طول الحدود مع مصر سينتهي في الخريف.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/17

## 29. تساعد التمييز العنصري ضد الأفارقة بـ"إسرائيل"

كشف تقرير بثته الإذاعة العبرية، الخميس 17-5-2012، النقاب عن تفشي مظاهر التمييز العنصري داخل المجتمع الإسرائيلي، لا سيما بين اليهود والعرب، وبين اليهود أنفسهم على أساس اختلاف لون البشرة، وبينهم وبين اللاجئين الأفارقة الذين يقدمون للعمل داخل الدولة العبرية. ورصد التقرير ممارسات عديدة تدل على بروز الروح العنصرية بين اليهود والأفارقة العاملين في تل أبيب، حيث سجلت في الآونة الأخيرة عدّة محاولات لإضرام النيران في منازل يقطنها لاجئون أفارقة.

فلسطين أون لاين، 2012/5/17

## 30. نحوشتان: الأنظمة الصاروخية بـ"إسرائيل" تهدد تفوق سلاح الجو الإسرائيلي

تل أبيب- يو بي أي: حذر أيدو نحوشتان، القائد السابق لسلاح الجو الإسرائيلي، من أن التفوق الجوي لإسرائيل يتعرض للتقويض على نحو متزايد، بسبب انتشار أنظمة الصواريخ سطح جو المعقدة في قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء وسوريا ولبنان. وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «جيروسالم بوست» الناطقة باللغة الإنجليزية ونشرتها في عددها أمس، قال نحوشتان إن سلاح الجو الإسرائيلي مطالب بالاستعداد للعمل في المناطق التي تشكل تهديداً لتفوقه، مشدداً على ضرورة جمع المعلومات الاستخباراتية ودراسة التهديدات أولاً للتوصل إلى أفضل الطرق لتنفيذ المهام.

وفي معرض الرد على سؤال عما إذا كان سلاح الجو قادراً على التعامل مع التهديد الإيراني، أكد أن الأخير جاهز لأي مهمة أو لأي تهديد يواجهه في الشرق الأوسط ومن بينها عملية محتملة ضد المنشآت النووية الإيرانية. وأعرب نحوستان عن رفضه القاطع لتحويل مسألة ضرب إيران إلى سجل عام، وقال "أعتقد أنه ليس علينا الكلام في هذه المسألة".

الحياة، لندن، 2012/5/18

### 31. معاريف: خلافاً داخل جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية واستقالة ثلاثة جنرالات

الناصرة . زهير أندراوس: كشفت صحيفة 'معاريف' العبرية أمس النقاب عن أن جهاز الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال (أمان)، يمر في الفترة الأخيرة بأزمة صعبة وخلافات في صفوف جنرالاته، وذلك على أثر سلسلة من التعيينات التي أقرها رئيس الجهاز الجنرال أفيغ كوخابي، الذي يرى عدد من جنرالات الجيش أن تعييناته الأخيرة في جهاز الاستخبارات العسكرية غير لائقة لدرجة قد تمس بأداء الجهاز، كما قالت المصادر الأمنية في تل أبيب لمراسل الصحيفة للشؤون العسكرية. وتابعت الصحيفة قائلة، نقلاً عن المصادر ذاتها، إن حالة من الفوضى العارمة والاستياء الشديدين تسود صفوف كبار العاملين في الاستخبارات العسكرية، بلغت حد تقديم نائب رئيس قسم الأبحاث في جهاز (أمان) استقالته، وهو ثالث شخصية رفيعة تقدم استقالاتها من الاستخبارات العسكرية في الفترة الأخيرة. وأضافت أن ضباطاً كباراً في جهاز الاستخبارات العسكرية تحدثوا للصحيفة عن حالة من الفوضى وحتى التمرد ضد القيادة العليا لسلاح الاستخبارات العسكرية، كما أن عدداً من الضباط توجهوا لمراقب الدولة العبرية، القاضي المتقاعد ميخا ليندنشتراوس، بطلب فحص أهلية هذه التعيينات وموضوعيتها. وأشارت المصادر عينها إلى أن الجهاز الذي يحافظ على سرية في العمل، ويبتعد عن الأضواء ووسائل الإعلام، بات في الفترة الأخيرة محط اهتمام الأخيرة بفعل التطورات الجارية في داخله، مشيرة إلى أن أول المستقبليين منه كان الكولنيل (ه)، مساعد رئيس قسم الدراسات في (أمان) الذي استقال احتجاجاً على تعيينات كوخافي وإدارته للجهاز، وتلاه الكولنيل (أ)، قائدة الوحدة 504 المسؤولة عن وكلاء جهاز الاستخبارات العسكرية، والذي قدم استقالته قبل أسبوعين بعد أن تقرر عدم ترقبته بسبب ذكر اسمه في تقرير مراقب الدولة حول قضية بوعاز هرياز، الذي قام بتزييف وثيقة عسكرية إسرائيلية للمس بالجنرال يواف غلانط، عندما كان الأخير مرشحاً لتبوء منصب قائد هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي. جدير بالذكر أن الحدود تُعتبر من النقاط الاستخباراتية المهمة لدى الكثير من الدول حيث يتم من خلالها حماية الداخل من تسلل الغرباء ورجال المخابرات، وفي دولة الاحتلال توجد وحدة مخصصة من الاستخبارات لحماية الحدود ومراقبتها ومتابعة التحركات القريبة منها. وهذه الوحدة تدعى 504 وهي من وحدات جهاز (أمان)، وقد تم تشكيلها لتعمل في المناطق الحدودية بهدف تجنيد سكان الحدود في المناطق المختلفة والتعرف على تطورات الأوضاع فيها. وحسب صحيفة 'هآرتس' فإن الوحدة 504 تشغل عملاء، وبموجب توزيع العمل بين هذه الوحدة والموساد فإنها مسؤولة عن تفعيل العملاء في المناطق التي تحد إسرائيل مثل سورية ولبنان ومصر، إضافةً إلى مناطق السلطة الفلسطينية.



وزادت أن هذا الجسم أطلق عليه تجميع وإحباط وقد بذل على مدار سنتين جهوداً استخباراتية غير عادية لإحباط عمليات ضد الدولة العبرية، خاصةً في لبنان، لكنه فشل في مهمته، فنقرر تفكيكه، ما ولد نقاشاً كبيراً بين قياديين في الأجهزة الأمنية وبين المبادرين لإقامته. وهنا تعززت الخلافات حول ما يتعلق بجمع المعلومات والتنسيق، فأعلن (الشاباك) انه يرفض مواصلة نشاطه في لبنان على هذا النحو وطالب بأن تكون مهمته مقتصرة على إحباط ما أسماه الإرهاب. وقد وجه الشاباك، في رسائل إلى قيادة الأجهزة، اتهامات لقادة الوحدة 504 جاء فيها أن الضباط الذين أوكلت إليهم مهمة تفعيل العملاء أهملوا الموضوع واستغلوا وجودهم هناك لتحقيق مصالح شخصية بينها عمليات تهريب واتجار من لبنان بغطاء علاقات تجارية مع لبنانيين.

القدس العربي، لندن، 2012/5/18

### 32. 17 عضواً عربياً بالكنيست لأول مرة في تاريخه.. تأثيرهم محدود على السياسة العامة

تل أبيب: ارتفع عدد الأعضاء العرب (فلسطينيين 48) في الكنيست، إلى 17 نائباً من مجموع 120 (يشكلون نسبة 14 في المائة)، وذلك بدخول النائب أكرم حسون عن حزب «كديما»، المشارك في الائتلاف.

وجاء دخول حسون إلى البرلمان، بعد وفاة أحد نواب الحزب، جدعون عزرا، إثر إصابته بمرض السرطان، أمس.

والنائب الجديد هو معلم مدرسة في الأصل ابن بلدة دالية الكرمل، بدأ نشاطه السياسي في العمل البلدي وانتخب رئيساً للبلدية. وابن عمه حسون حسون هو لواء في الجيش الإسرائيلي، ويعمل حالياً سكرتيراً عسكرياً لرئيس الدولة شيمعون بيريس.

واعتبر حسون دخوله إلى الكنيست مكسباً تاريخياً للطائفة العربية الدرزية، وبه يصل عدد نواب هذه الطائفة في الكنيست إلى 6 نواب. وينضم حسون بذلك إلى 16 نائباً عربياً من فلسطينيين 48. وهؤلاء النواب موزعون على عدة أحزاب، غالبيتهم من الأحزاب العربية الوطنية، و7 منهم نواب عن الأحزاب الصهيونية، على النحو التالي:

\* الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وهي إطار جبهوي يهودي عربي يضم الحزب الشيوعي (ركح) وممثلة في الكنيست بـ4 نواب، ثلاثة منهم عرب هم محمد بركة (رئيساً) والدكتور حنا سويد والدكتور عفوا غبارية ونائب يهودي هو الدكتور دوف حنين.

\* «القائمة العربية الموحدة والعربية للتغيير»، وهي تضم عدة أحزاب هي: الحركة الإسلامية الممثلة بنائبيين هما الشيخ إبراهيم صرصور ومسعود غنايم، والحركة العربية للتغيير ممثلة بنائب واحد هو رئيس الحركة الدكتور أحمد طيبي، والحزب الديمقراطي العربي المتمثل بنائب واحد هو رئيس الحزب طلب الصانع.

\* التجمع الوطني الديمقراطي، الذي كان قد أسسه الدكتور عزمي بشارة، ويضم ثلاثة نواب هم: الدكتور جمال زحالقة وحنين زعبي وسعيد نفاع، والأخير لم يعد عضواً في الحزب بسبب خلافات داخلية. أما النواب العرب في الأحزاب الصهيونية، فهم:

\* نائبان في حزب «كديما»، الشريك الجديد في الائتلاف الحكومي: مجلي وهبي، النائب الأسبق لوزيرة الخارجية الذي يعتبر من معسكر تسيبي ليفني، وأكرم حسون، النائب الجديد الذي يعتبر من المعسكر الفائز بقيادة شاول موفاز. وكلا النائبتين من أبناء الطائفة العربية الدرزية، وخدمتا في الجيش الإسرائيلي بحكم

قانون التجنيد الإجباري الذي يفرض على شبان الطائفة منذ سنة 1958، في إطار السياسة الإسرائيلية التي هدفت إلى سلخ الدور عن العرب. لكنهما يؤكدان باستمرار انتماءهما العربي. أيوب قرا في حزب الليكود الحاكم، ويعتبر من قوى اليمين المتطرف في هذا الحزب، الذي يناصر المستوطنين في الضفة الغربية، ويفسر ذلك على أنه «إيمان بدولة إسرائيل بوصفها دولة حريات ديمقراطية». وهو أيضا من الطائفة العربية الدرزية، وقد خدم في الجيش وتسرح ضابطا برتبة رائد.

\* حمد عمار، النائب عن حزب اليمين المتطرف «يسرائيل بيتينو» (إسرائيل بيتنا)، الذي يقوده وزير الخارجية، أفغدور ليرمان. وهو من مدينة شفا عمرو وينتمي إلى الطائفة العربية الدرزية.

\* شكيب شنان، النائب الذي انضم إلى الكنيست قبل بضعة شهور، وهو من حزب العمل في الأصل، ولكنه انضم إلى حزب «الاستقلال» الذي انشق عن حزب العمل بقيادة وزير الدفاع، إيهود باراك. وهو أيضا درزي من قرية حرفيش في الجليل الأعلى.

\* غالب مجادلة، الذي شغل منصب وزير العلوم والثقافة في حكومة إيهود أولمرت، ممثلا عن حزب العمل. وهو من قرية باقة الغربية.

وعلى الرغم من هذا العدد الكبير نسبيا وغير المسبوق تاريخيا، فإن تأثير النواب العرب على السياسة العامة في إسرائيل محدود جدا. فالنواب من الأحزاب الوطنية، وكذلك النائب عن حزب العمل، ينتمون إلى المعارضة. ويدخلون في صدامات دائمة مع الحكومة ونواب ائتلافها، ويتعرضون لحملة تحريض عنصرية هوجاء لكونهم عربا وتسعى قوى اليمين المتطرف إلى استبعادهم عن أي موقع تأثير، بل هناك من يطلب بطردهم من الكنيست ومنعهم من الترشيح ويتهمونهم بأنهم «طابور خامس في قلب الدولة العبرية». وأما نواب الائتلاف، فإنهم يحاولون تحقيق مكاسب لبلداتهم وللمواطنين العرب على أساس فردي وقضايا عينية، ولا يؤثر على تغيير السياسة الجماعية للحكومة تجاه المواطنين العرب، والمبنية على التمييز بينهم وبين اليهود. وفي الغالبية العظمى من الحالات يصوتون لصالح الائتلاف حتى في قضايا تمس حقوق العرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/18

### 33. شخصيات استخباراتية وعسكرية من عدة دول تدعو إلى عقوبات شاملة ضد إيران

علي حيدر: شدّد مقال مشترك لعدد من الشخصيات الاستخباراتية والعسكرية والدبلوماسية من إسرائيل والولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا، نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، على أن «عقوبات تامة على طهران يمكن ان تمنعها من استكمال مشروعها النووي»، مضيفاً أن من يريد منع هذا المستوى من العقوبات «بحجة ان ذلك يمس بالشعب الإيراني، او لأن الضغط الاقتصادي لا يستطيع منع ايران من الحصول على النووي، يدعو في الواقع الى خيار الحرب».

ولفتت «هآرتس» الى أن المقال تمت عنونته بأسماء الموقعين عليه، وهم رئيس الموساد السابق مئير دغان، ورئيس الـCIA السابق، جيم وولسي، ورئيس الاستخبارات الألمانية أوغوست هانينغ، ورئيس الأركان البريطاني السابق تشارلز غاثري والدبلوماسيين الأميركيين مارك والاس وكريستين سيلبربرغ، بهدف لفت انتباه الدول العظمى الست التي ستشارك في اللقاء الثاني مع الإيرانيين الأسبوع المقبل في العاصمة العراقية بغداد.

الأخبار، بيروت، 2012/5/18

### 34. خطة إسرائيلية لبناء 2100 وحدة استيطانية على أراضي قلقيلية وطولكرم

القدس: كشفت لجنة الداخلية والأمن الإسرائيلية، الليلة الماضية النقاب عن مشروع لتوسيع مستوطنة (ارئيل) شمال الضفة الغربية على مرحلتين ومد منطقة نفوذها وتطويرها على حساب مساحات واسعة من اراضي المواطنين في محافظتي قلقيلية وطولكرم. وحسب المشروع الذي يحمل رقم '11134/م-أ' فإنه سيتم توسيع مستوطنة 'ارئيل' على مرحلتين، حيث تشمل المرحلة الاولى إقامة 700 وحدة استيطانية جديدة على حساب مساحات واسعة من اراضي قرية كفر لاقف الواقعة بين بلدي عزون وجينصافوط بمحافظة قلقيلية، فيما تشمل المرحلة الثانية من اعمال التوسيع إقامة 1400 وحدة استيطانية جديدة، وذلك على حساب مساحات واسعة من اراضي باقة الحطب وعزبة ابو حمادة وكفر عبوش بمحافظة طولكرم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/18

### 35. إصابة سبعة فلسطينيين في هجمات متزامنة نفذها جيش الاحتلال على مناطق متفرقة في غزة

غزة . أشرف الهور: قال ادهم أبو سلمية الناطق باسم الإسعاف والطوارئ، أن ستة مواطنين أصيبوا في هجوم لجيش الاحتلال الإسرائيلي على منطقة حدودية تقع شرق مدينة غزة. وذكر أن من بين المصابين اثنين أصيبا بجراح خطيرة، إضافة إلى ثلاثة مسنين، وقد جرى نقلهم إلى مشفى الشفاء بمدينة غزة. وقال شهود عيان ان دبابات جيش الاحتلال الإسرائيلي، أطلقت عدة قذائف باتجاه السكان في محيط معبر المنطار 'كارني' شرق مدينة غزة، في وقت أطلقت فيه طائرات هجومية عمودية النار صوب المنطقة، ما أدى إلى وقوع الإصابات. وأعاققت شدة النيران التي يطلقها جيش الاحتلال طواقم المسعفين من الوصول إلى المصابين في الوقت المناسب.

وفي منطقة الفخاري شرق مدينة خانينوس جنوب القطاع نفذت قوات أخرى من جيش الاحتلال مدعومة بالدبابات توغلاً برياً متزامناً مع عملية القصف شرق مدينة غزة. ودخلت إلى المنطقة نحو عشر آليات، وشرعت بأعمال تجريف وتمشيط في تلك المنطقة الحدودية، وسط تحليق مكثف للطيران خاصة الاستطلاعي. وحاصرت قوات أخرى من جيش الاحتلال عددا من المزارعين الفلسطينيين خلال عملهم في حقولهم الزراعية شمال قطاع غزة.

وأسفر الهجوم عن إصابة أحد المزارعين، وجرى نقله إلى أحد المشافي القريبة بعد تدخل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، التي نسقت مع الجيش عملية نقله عبر عربة إسعاف، بسبب الحصار وعملية التوغل التي حاصرت المزارعين. وجاءت الهجمات الإسرائيلية بشكل مفاجئ، وتزامنت جميعها في توقيت واحد.

القدس العربي، لندن، 2012/5/18

### 36. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" برفقة وزير إسرائيلي

رام الله . وليد عوض: اقتحم وزير إسرائيلي برفقة العشرات من المستوطنين، الخميس المسجد الأقصى، والتجول في ساحاته بحماية الشرطة الاسرائيلية، وذلك ضمن احتفالات اسرائيل باحتلال القسم الشرقي من مدينة القدس بما فيها الحرم القدسي عام 1967.

وقالت 'مؤسسة الأقصى للوقف والتراث' إن الاحتلال الإسرائيلي يحتفل سنوياً بهذه الذكرى بيوم خاص يسميه 'يوم القدس'، مدعياً أن الاحتفال يأتي على خلفية الاعلان الرسمي بتوحيد شطري القدس، والمقصود هو استكمال احتلال مدينة القدس والمسجد الأقصى عام 1967م، بعد ان وقع غربي القدس في عام النكبة الفلسطينية عام 1948م.

القدس العربي، لندن، 2012/5/18

**37. هارتس: المحكمة الدينية اليهودية بالقدس تقر السلطة القضائية والإدارية على قبر يوسف لخاصامين**  
رام الله - نابلس: كشفت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر، امس، أن المحكمة الدينية اليهودية في القدس أقرت أن السلطة القضائية والإدارية على «قبر يوسف» في نابلس هي من اختصاص حاخامين يقفان وراء منظمة تدعى «نابلس واحدة»، ويعملان على تنظيم التسلل إلى القبر دون تنسيق مع الجيش. يذكر أن «قبر يوسف» تحت السيادة الفلسطينية، ويقوم اليهود بزيارة المكان بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية لكن منظمة «نابلس واحدة» ومن يقف وراءها تعمل على التسلل إلى القبر دون تنسيق مسبق. وأضافت الصحيفة أن من يقف وراء إصدار القرار رئيس المحكمة الدينية في لواء القدس الحاخام حاييم روزنطال، الذي قرر تعيين كل من شلومو بن شمعون ومردخاي جروس، وهما من يقف وراء تسلل اليهود إلى القبر ولا يعترفان بسيادة السلطة الفلسطينية على المكان ومسؤولان عن القبر قضائياً وإدارياً. وتعليقاً على ذلك، صرح الناطق الرسمي باسم محافظة نابلس ان القرار الذي اصدرته المحكمة الدينية اليهودية المركزية بمدينة القدس قرار باطل ولا يلزم الا الذين اصدروه لان مقام يوسف يقع في مدينة نابلس ويخضع للسيطرة الفلسطينية الكاملة، وبالتالي فان المحكمة المذكورة اعطت ما لا تملك الى من لا يستحق.  
الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/18

**38. نادي الأسير: ثلاثة أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم عن الطعام**  
القدس - اف ب: اعلن نادي الاسير الفلسطيني الخميس ان ثلاثة اسرى فلسطينيين واصلوا اضرابهم عن الطعام في السجون الاسرائيلية على رغم توقيع اتفاق لانهاء حركة الاضراب عن الطعام التي اتبعها ثلث الاسرى الفلسطينيين وانتهت الاثنين. وأكدت المتحدثة باسم مصلحة السجون الاسرائيلية ان اثنين من الاسرى يواصلان اضرابهما عن الطعام. وقالت امانى سراحنة المتحدثة باسم نادي الاسير الفلسطيني لوكالة فرانس برس "واصل الاسرى محمود سرسك واکرم الريخاوي ومحمد عبد العزيز اضرابهم عن الطعام".

الحياة، لندن، 2012/5/17

**39. صحافيون أسرى يناشدون الاتحاد الدولي للصحافيين لتحريرهم**  
غزة - رائد لافي: وجه صحافيون فلسطينيون أسرى، أمس، نداء عاجلاً إلى الاتحاد الدولي للصحافيين والمؤسسات الحقوقية والإنسانية التي تعنى بشؤون الصحافيين، للضغط على سلطات الاحتلال لتحريرهم، بعدما خاضوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام ل 28 يوماً بمشاركة بقية زملائهم من الأسرى. وقال الصحافيون الأسرى في بيان، "إننا نستصرخكم من أجل أن يرتفع صوتكم في المحافل الدولية استشعاراً بجور ما يتعرض له الصحافيون الأسرى البالغ عددهم ثمانية، إضافة إلى عشرات طلبة الصحافة والإعلام.

الخليج، الشارقة، 2012/5/18

#### 40. تعداد سكان القدس بشطريها: 800 ألف نسمة بينهم 497 ألف يهودي و 295 ألف عربي

الناصرة- برهوم جرابسي: أصدرت دائرة الإحصاء المركزية التابعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلية تقريرا حول عدد السكان في القدس المحتلة بشطريها من العام 1948 و 1967، ويظهر أن عدد السكان الإجمالي بلغ 800 ألف شخص، من بينهم 497 ألف يهودي، و 295 ألفا من العرب، وحوالي 9 آلاف لم يتم تعريفهم، وعادة ما يكونون من اليهود الذين ترفض المؤسسة الدينية الإسرائيلية الاعتراف بيهوديتهم. ولكن حسب التقديرات، فإن نحو 230 ألفا من اليهود يستوطنون في القدس الشرقية، وفي أراضي الضفة الغربية المحتلة التي جرى ضمها إلى المدينة المحتلة، وبشكل خاص شمال مدينتي بيت جالا وبيت لحم، والمنطقة المفتوحة بين هاتين المدينتين والقدس المحتلة. وحسب معطيات الاحتلال، فإن نسبة العرب في المدينة بلغ 37 % مقابل 62 % من اليهود، ولكن اتضح لأول مرة أن معدلات الولادة تراجعت بين العرب وارتفعت بين اليهود، إذ جاء ان معدل الولادات للمرأة اليهودية بلغ في العام الماضي 4.2 ولادة، مقابل 3.9 ولادة للأم العربية، وما يرفع هذه النسبة عند اليهوديات، هي معدلات الولادات لدى النساء الأصوليات، التي تعتبر الأعلى في العالم، إذ يصل معدل الولادات لدى هؤلاء النساء ما بين 7 إلى 8 ولادات بالمعدل، ولكن يصل عدد الولادات إلى أكثر من 12 ولادة، في حين ان معدل الولادات لدى النساء العلمانيات اليهوديات ما بين 1.5 إلى 2.5 ولادة. ويظهر أيضا، أن 38 % من اليهود في القدس بشطريها هم من الاصوليين، وهذا ما يدفع بالعلمانيين اليهود إلى مغادرة المدينة، وقالت الاحصائيات، إن أعداد الهجرة اليهودية من المدينة تنقص من نسبة الزيادة السكانية، وحسب التقرير، ففي العام الماضي هاجر من المدينة 7500 يهودي، ولكن الاصوليين من بينهم انتقلوا للاستيطان في المستوطنات المحيطة بالقدس ليستفيدوا من امتيازات مالية ضخمة، فيما هاجر العلمانيون بالأساس إلى منطقة تل ابيب الكبرى

الغد، عمان، 2012/5/18

#### 41. الجزيرة نت: الأردن يمنع لجوء فلسطينيي سوريا إلى أراضيها

عمان - محمد النجار: قالت مصادر أردنية رفيعة للجزيرة نت إن مجلس السياسات الذي يرأسه الملك عبد الله الثاني قرر عدم السماح للاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا من اللجوء في الأردن. وأوضح مصدر أردني أن القرار اتخذ في اجتماع لمجلس السياسات، الذي يعتبر أعلى سلطة قرار في البلاد، والذي يشارك فيه قادة الجيش والمخابرات والحكومة، وأشار إلى أن دوافع القرار تأتي خشية تدفق عدد كبير من اللاجئين الفلسطينيين في سوريا إلى الأردن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/17

#### 42. غزة: توقيع 12 اتفاقية لمشروع تعزيز الديمقراطية وبناء قدرات المنظمات الأهلية

غزة: وقعت شبكة المنظمات الأهلية امس، في مقرها بقطاع غزة مع اثنتي عشرة منظمة أهلية من قطاع غزة اتفاقيات بناء قدرات المنظمات الأهلية وذلك من خلال مشروع " تعزيز الديمقراطية وبناء قدرات المنظمات الأهلية " للعام 2012 الممول من المساعدات الشعبية النرويجية NPA. وجرى التوقيع بمقر الشبكة بحضور كل من ممثلي هذه المنظمات وعضو مجلس إدارة شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية حسام النونو ومدير الشبكة أمجد الشوا ومنسقة المشروع عبير ياغي ومسؤولة المشاريع في المساعدات الشعبية النرويجية NPA ريم الوحدي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/18

#### 43. قافلنا "الأنصار 2" و"أميال من الابتسامات 12" تصلان غزة

رفح: وصلت قافلنا (الأنصار 2) و(أميال من الابتسامات 12) إلى قطاع غزة مساء الخميس عبر معبر رفح البري مع مصر. وكان في استقبال القافلتين في معبر رفح وكيل وزارة الخارجية بغزة غازي حمد، ومسؤولين في الوزارة وعدد من المؤسسات العاملة في قطاع غزة. وتضم قافلة (الأنصار 2) 14 مركبة (شاحنتين و12 كرفاناً) ويشارك فيها 90 شخصاً يمثلون نقابات مهنية وأحزاب سياسية وإعلاميين بينهم أجانب. وتهدف القافلة إلى إيصال المساعدات للفلسطينيين في قطاع غزة من بينها أكثر من 70 صنفاً من الأدوية التي يحتاجها القطاع بعد أن نفذ مخزونه منها وغالبيتها لأمراض القلب والسرطان والأطفال. في حين تضم قافلة (أميال من الابتسامات 12) 43 ناشطاً من مختلف الدول، وقد اصطحبت 18 سيارة بيجو للمعاقين و16 تويوتا لنفس الغرض وأدوية ومستلزمات طبية ويرافقها 3 أطباء لإلقاء محاضرات طبية لتدريب اطباء قطاع غزة في بعض التخصصات الطبية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/17

#### 44. مركز الأسرى: الاحتلال يعتدي على الأسير محمد التاج المضرب عن الطعام لليوم الـ 65

غزة: ذكر مركز الأسرى للدراسات أن إدارة السجون الإسرائيلية اعتدت، الليلة الماضية، على الأسير محمد التاج المتواجد في سجن "الجملة" قسم (3) من مدينة طوباس، والمضرب عن الطعام لليوم الخامس والستين على التوالي، مطالباً بمعاملته "كأسير حرب" وفقاً للاتفاقيات الدولية.

قدس برس، 2012/5/17

#### 45. الاحتلال يعتقل مدير فضائية "الأسير" ويصادر أجهزة بثها

(يو. بي. أي.): صادرت قوات الاحتلال، أمس، أجهزة البث الخاصة بقناة فضائية فلسطينية متخصصة بشؤون الأسرى وصادرت محتوياتها واعتقلت مديرها بعد مدهامة منزله في جنين بالضفة الغربية. وقال مصدر حقوقي فلسطيني، إن قوات الاحتلال داهمت مقر قناة "الأسير الفلسطيني" الفضائية التي بدأت البث قبل نحو شهر عبر مدار "النابل سات" وصادرة أجهزة البث الخاصة بها، كما اعتقلت مديرها بهاء خيرى موسى (28 عاماً)، بعد اقتحام منزله في قرية مركة جنوب جنين.

الخليج، الشارقة، 2012/5/18

#### 46. جودة: إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مصلحة وطنية عليا

عمان-(بترا): أكد وزير الخارجية ناصر جودة، أن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي مصلحة أردنية وطنية عليا، تماما كما هي مصلحة فلسطينية، مشيرا إلى أن الأردن معني بقضايا الحل النهائي كافة التي لها ارتباط مباشر بالمصالح الأردنية؛ وهي الحدود والأمن واللاجئون والمياه والقدس. جاء ذلك، خلال لقاء جودة، في عمان أمس، مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس لبحث العلاقات الثنائية، وآخر التطورات والمستجدات على صعيد عملية السلام والوضع في المنطقة.

الغد، عمان، 2012/5/18

#### 47. عمان: «الوحدة الشعبية» يؤكد التمسك بخيار المقاومة وحق العودة

عمان: إحياء للذكرى 64 للنكبة وتضامناً مع أسرى الحرية في السجون الصهيونية، أقام حزب الوحدة الشعبية، امس الاول الأربعاء، مهرجاناً بعنوان «النكبة والأسرى»، تحدث فيه كل من محمد البشير، عضو الحملة الوطنية للدفاع عن الخبز والديمقراطية، وكايد الغول، عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والدكتور سعيد ذياب، الأمين العام لحزب الوحدة الشعبية. وأكد المتحدثون أن إحياء ذكرى النكبة ليس مجرد مسألة شكلية، بل هو تعبير واضح عن رفض نتائجها، مبينين أن الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده يعيد في ذكرى النكبة التأكيد على حقه التاريخي في فلسطين، متمسكاً بحقه في العودة وفق القرار 194. وطالبوا بالتمسك في هذا القرار والوطن بعضوية دولة الاحتلال في الأمم المتحدة، مؤكداً على ثوابت الشعب وحقوقه وكافة خياراته في مقاومة الاحتلال.

الدستور، عمان، 2012/5/18

#### 48. متري في ندوة "المصالحة اللبنانية . الفلسطينية": هناك تغيير في الرؤى يمهد لعمل مشترك

نظمت جمعية "الأخوة للعمل الثقافي الإجتماعي"، ندوة حوار عن "الذاكرة والمصالحة في العلاقات اللبنانية الفلسطينية في مقر الجمعية - طريق المطار، في حضور الوزير السابق حسن منيمنة. وقال رئيس الجمعية ابو فادي راجي في كلمة: "مددنا أيدينا للحوار الذي لم يكتمل، وأعلننا جهارا رفضنا للتوطين، ولكن لم نحصل على قسم أساسي من حقوقنا الإنسانية، لا بل لم يتصالح إخوتنا اللبنانيون مع أنفسهم تجاهنا". ثم تحدثت السكرتير الأول والقائم بالأعمال في السفارة النرويجية السيدة مي تويغام، فقالت: "الوضع الفلسطيني في لبنان جيد جدا، لكن يجب إعطاء الفلسطينيين حقوقهم كاملة. كل تطور إيجابي للوضع الفلسطيني سيكون له انعكاسه الإيجابي على لبنان، نحن نشجع على مقارنة الوضع الفلسطيني في لبنان من الزاوية الإنسانية، وذلك من خلال إعطاء الفلسطينيين حقوقهم الأساسية". وقدم الوزير السابق طارق متري مداخلة، فأكد "ان هناك تغييراً في رؤى اللبنانيين، لا سيما الشباب منهم، ما يمهد الطريق أمام عمل مشترك بين اللبنانيين والفلسطينيين، يحقق مصالحة في العمق. وقال مسؤول الحزب التقدمي الإشتراكي في الجنوب سرحان سرحان: "اننا ملتزمون بقضية فلسطين قضية وطنية قومية عربية مركزية، ونطالب الدولة اللبنانية باصدار المراسيم المتعلقة بالحقوق المدنية للاجئين". وتحدث نائب رئيس الحزب السوري القومي توفيق مهنا، فقال: "ان تأسيس المصالحة على قاعدة تأمين الحقوق المدنية والاجتماعية والمعيشية والانمائية لشعبنا الفلسطيني، يؤكد وحدة المصير والمسؤولية، ويسرع في احباط المخطط الصهيوني في بعديه الاستيطان والتوطين".

ثم تحدث الوزير السابق طراد حمادة فقال: "يجب ان نتذكر ان لبنان وفلسطين واحد في الجغرافيا والتاريخ، واللغة والثقافة، والواقع المتعاون والمصير المشترك. يجب التذكر ان الفلسطينيين قاتلوا من اجل فلسطين اولاً، ثم قاتلوا من اجل مصالح تتعلق بحقهم في الصراع مع العدو".

ثم تحدث عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الاحمد فقال: "عندما برز الخطر الصهيوني في المنطقة لم يستهدف فلسطين فقط، بل استهدف المنطقة بأكملها". اضاف: "علينا التركيز على المعركة الاساسية الواحدة، نحاول استعادة حريتنا كاملة غير منقوصة، نحن في حاجة الى مصالحة فلسطينية جدية. نتمنى ان تستكمل المصالحة اللبنانية بشكل عام لتتعاقد مع مصالحة فلسطينية من اجل المحافظة على الذاكرة الواحدة".

المستقبل، بيروت، 2012/5/18

## 49. ندوة "فلسطين من النكبة الى الدولة" في صيدا

صيда: اقامت مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة واللجنة اللبنانية الفلسطينية للحوار والتنمية ندوة في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، بمناسبة الذكرى الرابعة والستين للنكبة بعنوان "فلسطين من النكبة الى الدولة"، شارك فيها النائب بهية الحريري وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد ومسؤول العلاقات الدولية في حماس اسامة حمدان والعلامة السيد هاني فحص.

ثم تحدث الأحمد فقال: علينا أن نسرع بتنفيذ ورقة المصالحة التي اعدتها مصر ووقعت عليها فتح وحماس ثم فصائل منظمة التحرير وحركة الجهاد الاسلامي.. وتابع قائلاً، لا خوف لا هنا في لبنان ولا في غيره من التوطين. ورأى ان اسرائيل تستخدم قضية الأسرى لإزعاج القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، لذلك اضفنا قضية الأسرى في المقدمة وليس في النهاية.

وقال حمدان، المقاومة هي السبيل الوحيد الذي يعيد الحقوق. وما حققه الأسرى انجاز يقول لنا اننا رغم هول النكبة قادرون على تحقيق انتصارات وانجازات. اضاف، "المشهد الفلسطيني اليوم يذهب الى المصالحة. ان حكومة اسرائيلية جديدة تشهد تكتل كل قوى اليمين في اسرائيل لا تنبئ بخير. وتابع، "قضية فلسطين ما غابت ولم تغب عما يجري في منطقتنا. لا بد من ان نغير ادواتنا واساليبنا وتكتيكاتنا في مواجهة العدو الاسرائيلي. وهذا يستدعي اعادة الاعتبار لمنظمة التحرير واعادة النظر في البرنامج السياسي للمنظمة لينطلق من قاعدة التحرير مرة أخرى بدل الحديث عن دولة على جزء من ارض فلسطين.

وقالت النائب الحريري: عاماً بعد عام، ونكبة بعد نكبة، لم يعرف ابناء فلسطين اليأس سبيلاً إلى قلوبهم يثيهم عن شوقهم لقدسهم وترابهم مهما غلت التّضحيات. اضافت: أردنا أن نكون معاً في ذكرى النكبة لنجتمع حول الصّحة العربية الجديدة، ولنقف إجلالاً واحتراماً لكلّ شهداء الحرية والعدالة والتّقدّم والإزدهار.

المستقبل، بيروت، 2012/5/18

## 50. صيدا: الاجهزة الامنية تتابع ابناء مغادرة أصوليين لمخيم عين الحلوة

صيда - "النهار": تابعت الاجهزة الامنية والقوى السياسية اللبنانية والفلسطينية في منطقة صيدا، ابناء تمكّن عدد من المسؤولين والكوادر الاصولية والسلفية الفلسطينية المنتمية الى "فتح الاسلام" و"جند الشام" والمطلوبة للقضاء اللبناني، من مغادرة مكان سكنها داخل مخيم عين الحلوة في صيدا الى جهة لم تعرف بعد.



وأجمعت مصادر لبنانية وفلسطينية على عدم نفي ما اشيع او تأكيده لجهة خروج اي شخص من الذين وردت اسمائهم، وعلى رأسهم توفيق طه (ابو محمد)، ومن بينهم الشيخ اسامة الشهابي ومحمد العارفي وهيثم الشعبي ومحمد الدوخي.

واوضحت مصادر فلسطينية لـ"وكالة الانباء المركزية"، ان هؤلاء كانوا يرددون أمام سكان المخيم أن لديهم رغبة في ترك المخيم والتوجه الى شمال لبنان ومنه الى داخل الاراضي السورية للمشاركة في مقاتلة عناصر الجيش السوري، وان العناصر غير معروفة شكلاً، وتستعمل أوراقاً مزورة، وهناك مداخل ومخارج في المخيم غير معروفة لدى الجميع".

واكدت المصادر ان "القيادات الفلسطينية حذرة ومتنبهة لكل طارئ وهي تعقد لقاءات متواصلة في ما بينها واجتماعات مع الجيش والقوى الامنية اللبنانية في الجنوب لتجنيب المخيم الكاس المرة ومنع اي محاولة لنقل الفتنة الى داخله لحفظ امن الجوار اللبناني".

واستدعى هذا الامر عقد اجتماع في السفارة الفلسطينية في بيروت لكوادر حركة "فتح" برئاسة ممثل السلطة في لبنان عزام الاحمد. وأكد المسؤول الفلسطيني منير المقدمح مغادرة المجموعة مخيم عين الحلوة. وكشف ان "في عداد هؤلاء عناصر من فتح الاسلام ومن جند الشام، ونفى وجود معلومات مؤكدة عن وجهة مغادرتهم وكيف تم خروجهم من عين الحلوة.

النهار، بيروت، 2012/5/18

### 51. صيدا: ضبط صاروخ وعبوة وذخائر مهزبة داخل عربة في تعمير "عين الحلوة"

صيда: أحبط الجيش اللبناني، عند العاشرة والنصف من ليل أمس، عند المدخل التحتاني لمنطقة تعمير "عين الحلوة" محاولة تهريب أسلحة وذخائر من بينها عبوة ناسفة كانت مخبأة في عربة مخصصة لجمع الخردة، ومعها بندقية رشاشة وجعبة عسكرية وكانت في طريقها إلى خارج المنطقة. وعلى الأثر ضربت وحدات من الجيش طوقاً أمنياً حول المكان، وحضرت وحدة من فوج الهندسة وكشفت على العربة فعثرت فيها أيضاً على صاروخ غراد وقذائف هاون من عيار 60 ملم و82 ملم. وعلمت "المستقبل" ان الجيش أوقف صاحب العربة وهو فلسطيني من آل الفار. وبعد دقائق تمكن من توقيف شخص آخر لبناني كان ينتظر خارج منطقة التعمير لتسلم الأسلحة المهزبة.

المستقبل، بيروت، 2012/5/18

### 52. عمرو موسى يتعهد استمرار التزام مصر بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس

القاهرة: تعهد المرشح الرئاسي، عمرو موسى، استمرار التزام مصر بحل القضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس، وذلك في إطار التزامها بالأمن الإقليمي والمبادرة العربية التي صدرت في بيروت عام 2002. وأضاف، في مؤتمر انتخابي في منطقة شبرا، شمال القاهرة، إن مصر باعتبارها أكبر الدول العربية عليها التزامات كاملة تجاه القضية الفلسطينية، وعليها أيضاً أن تقود عملية التغيير في الشرق الأوسط.

الخليج، الشارقة، 2012/5/18

### 53. حمدين صباحي: أنا لا أكره أحداً في الوجود سوى الإسرائيليين فقط

القاهرة: أكد المرشح للرئاسة المصرية حمدين صباحي أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر هو مثله الأعلى، وأن أولويات برنامجه ستركز على دعم الحريات وتحقيق العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية . وقال، في مقابلة مع فضائية النهار، إن هذه الركائز ستكون في مقدمة تنفيذ برنامجه حال فوزه بالانتخابات الرئاسية، متعهداً الوقوف على مسافة واحدة مع مخالفيه الرأي، مؤكداً عدم وجود أي خصومة سياسية، "فأنا لا أكره أحداً في الوجود سوى الإسرائيليين فقط".

الخليج، الشارقة، 2012/5/18

#### 54. المرشح للرئاسة المصرية خالد علي: "إسرائيل" عدو لمصر... ولا يمنع من تعديل "كامب ديفيد"

أحمد إمبابي: اعتبر خالد علي، المرشح لانتخابات الرئاسة المصرية، أن إسرائيل عدو لمصر، وأيد، في حوار مع جريدة الشرق الأوسط، تعديل الاتفاقيات المبرمة معها، قائلاً: "إسرائيل عدو لمصر، والاتفاقيات المبرمة معها نحترمها طالما أن هناك التزاماً بها، لكن هذا لا يمنع من إجراء تعديلات على تلك الاتفاقيات بعد مرور 30 سنة، ولا بد من المطالبة بكامل السيادة المصرية على أراضي سيناء، وهذا ليس معناه الحرب، لكن سنظل نتذكر تلك القضية و متمسكين بها".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/18

#### 55. تحقيق: "إسرائيل" هدف لتصريحات مرشحي الرئاسة في مصر

القاهرة - إدموند بلير، إعداد: رفقي فخري، تحرير: أحمد حسن: أصبحت "إسرائيل" هدفاً يتبارى المتنافسون في انتخابات الرئاسة المصرية للتصويب عليه مستغلين العداة الشعبي تجاهها لكن من المرجح أن تضمن واقعية المنصب عدم تقويض معاهدة السلام القائمة بين البلدين منذ 33 عاماً. ويراقب المسؤولون في "إسرائيل" الاضطرابات السياسية في مصر بقلق متزايد بعد سقوط حسني مبارك الذي شهد عهده فترة سلام فاتر وإن كانت مستقرة.

ويتباهى قائد سابق للقوات الجوية يخوض سباق الرئاسة بأنه اسقط طائرة إسرائيلية في عام 1973 الذي شهد الحرب الأخيرة من أربعة حروب بين مصر و"إسرائيل".

ويشير مرشح إسلامي إلى "إسرائيل" على أنها "الكيان الصهيوني" بدلاً من استخدام اسمها ويصفها بأنها "عدو" ويتعهد مرشح يساري بدعم المقاومة الفلسطينية ضد "إسرائيل".

ولا يريد أحد من المرشحين تمزيق الوثيقة التي تم توقيعها في عام 1979 لكنهم أشاروا مرارا في اجتماعات حاشدة ومناظرات إلى ضرورة مراجعتها. ويعبر كثير منهم عن سخطه من بنود في الاتفاقية التي توسطت فيها الولايات المتحدة ويقولون إنها منحازة لصالح "إسرائيل".

وقال المرشح الإسلامي عبد المنعم أبو الفتوح في مناظرة تلفزيونية عندما سئل بشأن "إسرائيل" إن "إسرائيل" عدو.. كيان قام على احتلال الأرض.. قام على تهديد أمننا.. كيان يملك 200 رأس نووي". وفي سعيه لتوجيه ضربة قاضية، في مواجهة تلفزيونية، سأل أبو الفتوح الأمين العام السابق للجامعة العربية ومنافسه في انتخابات الرئاسة عمرو موسى إن كان يعتبر "إسرائيل" عدواً لكن موسى اختار استخدام تعبير "خصم". وكتب معلق بجريدة إسرائيلية في الشهر الماضي يقول إن موسى يكن "احتقاراً" شديداً لـ"إسرائيل".

وقال موسى "نعم أنا انوي إعادة النظر في صيغة العلاقات". وأضاف "هي دولة قطعاً لنا معها خلافات ضخمة جداً". لكنه قال إن الرئيس القادم يحتاج لان "يدير الأمور بحكمة مش يدفعها طبقاً لشعارات إلى صدام قد لا نكون مستعدين له".

وقال السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر اسحق ليفانوف إن المهمة الرئيسية لـ"إسرائيل" كانت "إبلاغ المصريين بصوت مرتفع أن معاهدة السلام في مصلحتهم أيضاً، وانه يتعين عليهم عمل كل شيء للحفاظ عليها". وأضاف أن التصريحات التي صدرت خلال الحملة الانتخابية لا تترجم دائماً إلى عمل عند تولي المنصب. وتابع "هذا الأمر يشبه ما يحدث في جميع الدول".

وقال أبو الفتوح، الذي يشير إلى "إسرائيل" دائماً باستخدام تعبير "الكيان الصهيوني"، إن مصر يجب أن تراجع معاهداتها للتأكد من أنها تتفق مع مصالحها القومية لكنه لا يريد أن يبادر بشن حرب. وقال أحمد شفيق، في اجتماع انتخابي، عندما سئل بشأن "إسرائيل": "إن الدولة القوية ليست فقط تلك التي لديها مدفعية ودبابات وإنما التي لديها اقتصاد قوي وعلوم قوية وثقافة قوية".

وتعهد المرشح اليساري حمدين صباحي في مقابلة تلفزيونية بأن يدعم من يقاوم "إسرائيل"، ليس بسبب المشاعر الوطنية أو العربية أو الأخلاقية، رغم أن هذا هو الوضع، لكن لان هذه هي قوانين الأمم المتحدة. واستخدم الداعية الإسلامي صفوت حجازي الذي يؤيد مرشح جماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي تجمعاته الانتخابية للدعوة إلى إقامة دولة عربية كبيرة تكون عاصمتها القدس.

وينتقد مرسي "إسرائيل" لكنه يقول انه سيحترم المعاهدة" التي تجلب 1.3 مليار دولار سنويا في صورة مساعدات عسكرية. وقال مساعد لمرسي إن مرشحه لن يلتقي بمسؤولين إسرائيليين إذا أصبح رئيسا لكن وزير خارجيته سيفعل ذلك.

وقال شادي حامد مدير الأبحاث بمركز بروكينجز الدوحة "توجد خطوط حمراء وأعتقد أن الجميع يدركونها. مصر تحتاج إلى علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة وتحتاج إلى مساعدات مالية واستثمارات وقروض...". لكن حامد قال إن السياسيين في مصر يمكن أن "يحاولوا معرفة المدى الذي يمكنهم الذهاب إليه ... قبل إثارة غضب المجتمع الدولي".

وكالة رويترز، 2012/5/17

## 56. ضبط مخبأين للقذائف الصاروخية في سيناء

سيناء - يسري محمد: نجحت أجهزة الأمن بمحافظة شمال سيناء أمس في ضبط مخبأ سري للقذائف الصاروخية بمنطقة جبلية بالقطاع الأوسط من سيناء. وأوضحت مصادر أمنية أنه أثناء قيام دورية أمنية بتمشيط المنطقة عثرت على المخبأ وبداخله 30 قذيفة مضادة للطائرات اسطوانية الشكل طولها 30 سم وقطرها 10 سم، ويعلوها الصداً الشديد وهي من مخلفات الحروب. كما تم العثور على مخبأ آخر بمنطقة صدر حيطان بوسط سيناء وبداخله 12 طلقة. ويقوم مهربون بجمع تلك الأسلحة لاستخلاص مادة (تي إن تي) شديدة الانفجار منها، وتهريبها إلى قطاع غزة لتستعمل في صناعة أسلحة محلية في القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/18

## 57. تركيا تطالب "إسرائيل" بتفسيرات حول انتهاك أجواء شمال قبرص

نشرت وكالة رويترز، 2012/5/17 نقلاً عن مراسلها في اسطنبول، دارين باتلر، أن الجيش التركي قال في بيان على موقعه: "خرقت طائرة تنتمي لإسرائيل لم يتسن تحديد طرازها المجال الجوي لجمهورية شمال قبرص التركية خمس مرات". وأضاف: "رداً على هذا الموقف أرسلنا طائرة من طراز 2اكس.أف-16 المتمركزة في انجريك ونفذت طائرتنا طلعات في المجال الجوي لجمهورية شمال قبرص التركية ومنعت الطائرة المذكورة في مواصلة انتهاك المجال الجوي لجمهورية شمال قبرص".

وقالت وزارة الخارجية التركية إنها اتصلت بالبعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في أنقرة، وطلبت إيضاحاً لهذا الانتهاك.

وقالت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي في القدس إنها تتحقق من التقرير.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2012/5/18 نقلاً عن وكالة (ي.ب.ي.أ.ي.)، أن الرئاسة في شمال قبرص احتجت على الانتهاك الإسرائيلي باتصال هاتفي أجراه كودريت أوزيرساي المبعوث الخاص للرئيس ديرفيس أوروغلو، مع سفير الإسرائيلي في قبرص اليونانية مايكل هراري.

#### 58. جريدة "إسرائيل اليوم": السفير البحريني في بروكسل يتوقع مساندة إسرائيلية في مواجهة إيران

قال السفير البحريني في بروكسل، أحمد محمد الدرسي، لجريدة "إسرائيل اليوم"، أمس، إن بلاده تتوقع من "إسرائيل" الوقوف إلى جانبها في مواجهتها الحالية مع إيران. وذكرت الجريدة أن الدرسي شارك في المؤتمر المركزي الأول للبرلمان اليهودي الأوروبي الجديد الذي انعقد في العاصمة البلجيكية أول من أمس، وشن خلال كلمة ألقاها هجوماً على إيران. وقال في مقابلة معها إن "البحرين تتوقع من المجتمع الدولي كله، بما في ذلك إسرائيل، أن يقف إلى جانبها في مواجهتها الحالية مع إيران".

وذكرت الجريدة أن السفارة البحرينية لدى واشنطن، هدى عزرا نونو، شاركت في المؤتمر كونها يهودية. وقالت "أشعر بأن مكاني اليوم هنا مع البرلمان اليهودي. فهذا منبر مناسب لإثارة موضوع العدوان الإيراني".

الأخبار، بيروت، 2012/5/18

#### 59. "يديعوت أحرونوت": كبرى شركات النفط السعودية تشتري برنامج إدارة من شركة إسرائيلية

نشرت جريدة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الجمعة تحت عنوان "النفط السعودي بأيدينا" أن أكبر شركة نفط سعودية وتدعي "يانر" ويملكها الشيخ عبد العزيز الفيد، أحد رجالات التيار الديني المعتدل في السعودية، قد اشترت مؤخراً برنامج إدارة محوسب من شركة إسرائيلية. وأشارت الجريدة إلى أن الشركة السعودية التي كانت تبحث مؤخراً عن طريق لترشيد عملها ونشاطها التجاري قد أوفدت مندوبين عنها للمشاركة في المعرض الدولي في مالبورن في أستراليا، حيث عرضت شركات هايتك عالمية منتجاتها وبرامجها الإدارية المحوسبة.

وقررت الشركة في ختام سلسلة مشاورات شراء برنامج من شرمة "دارونت" الإسرائيلية التي تقع مكاتبها الرئيسية في مدينة "رمت غان" قرب تل أبيب، ويعمل مركز الدعم التقني التابع لها من مستوطنة "العاد" المسكونة بمستوطنين حريديين. وبحسب "يديعوت أحرونوت" فقد اشترت الشركة السعودية المذكورة من

الشركة الإسرائيلية برنامجاً يسمى TMB الذي يستعمل في إدارة الشركات الكبيرة، بمبلغ وصل إلى 700 ألف شيكل. وبعد إتمام الصفقة جرى تدريب عاملي الشركة السعودية على البرنامج في مدينة مالبورن في أستراليا من قبل طاقم إسرائيلي قوامه 18 شخصاً. ووصفت الجريدة أجواء عملية التدريب بأنها كانت حميمة وجيدة، إلا أن السعوديين كانوا اضطرتوا تدريب أطقم عاملي الشركة حتى لا يضطروا للاستعانة بمركز الدعم التقني في مستوطنة "العاد". ووفقاً لأقوال مدير الشرطة الإسرائيلية، إيفي شبينترسكي، فإن الصفقات مع السعودية لن تقتصر على هذه الصفقة، إذ لم يخف السعوديون خلال المفاوضات انطباعهم الجيد عن "إسرائيل" بل إنهم أشاروا إلى أنهم سيسرون بالعمل مستقلاً مع تكنولوجيا إسرائيلية.

موقع عرب 48، 2012/5/18

#### 60. تقارير في الخرطوم عن وجود إسرائيلي في دولة جنوب السودان

قالت تقارير في الخرطوم، إن "إسرائيل" تقترب من السودان، على ظهور جنود الجيش الشعبي لدولة جنوب السودان، وأشارت إلى أن "إسرائيل" الآن تجد حدود دولة الجنوب مفتوحة أمامها بدعوة "رسمية" من جوبا. وقالت التقارير، على خلفية إعلان الجنوب حصوله على صفقة صواريخ مضادة للطائرات، إن تلك الصواريخ تحتاج إلى منصات إطلاق وعمالة فنية خاصة، ماهرة ومدربة، وهذا ما لا يتوافر في الدولة الوليدة، ويحتاج إلى تدريب فني عال ومهارات وسيقوم بالتدريب، قطعاً، مدربون إسرائيليون. وكشفت التقارير أن منطقة البحر الأحمر تعيش حالة ترقب وتوجس من الأعين التي ترقب تلك السواحل، حيث تنتشر على طول تلك المياه قطع عسكرية بحرية تتبع للعديد من الدول، خاصة الغربية منها في وجود يتهم "إسرائيل" بأنها تقف وراءه.

الخليج، الشارقة، 2012/5/18

#### 61. البنتاجون يدعم "إسرائيل" بـ 70 مليون دولار إضافية لتمويل "القبة الحديدية"

واشنطن - محمد عبد العال: قال وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا بعد اجتماع مع نظيره الإسرائيلي إيهود باراك يوم الخميس إن البنتاجون سيسعى لتزويد "إسرائيل" بمبلغ إضافي قدره 70 مليون دولار في السنة المالية الحالية، التي تنتهي في أيلول/سبتمبر، لتمويل درعها المضاد للصواريخ قصيرة المدى الذي يعرف باسم "القبة الحديدية".

وقدمت الولايات المتحدة حتى الآن 205 ملايين دولار لدعم مشروع القبة الحديدية. وقال بانيتا إن البنتاجون سيطلب تمويلاً إضافياً لبرنامج القبة الحديدية خلال السنوات الثلاث القادمة "استناداً إلى تقييم سنوي لمتطلبات الأمن الإسرائيلي". وقال: "هدفنا هو ضمان حصول إسرائيل على التمويل الذي تحتاجه كل عام لإنتاج هذه البطاريات (من الصواريخ) التي يمكنها حماية مواطنيها". وقال بانيتا "نستطيع تقديم هذه المساعدة بسرعة بشرط موافقة الكونجرس لضمان عدم مواجهة عجز في هذا النظام المهم". وأشادت اللجنة الأمريكية الإسرائيلية للشؤون العامة (إيباك) بقرار بانيتا قائلة إنه سيساعد "إسرائيل" على أن تحمي بشكل أفضل مواطنيها من نحو 60 ألف صاروخ وقذيفة حشدها مقاتلو حركة حماس وحزب الله على حدودها.

وكالة رويترز، 2012/5/18

## 62. هيلاري كلينتون: الائتلاف الحكومي الجديد في إسرائيل "مشجع للسلام"

(أ.ف.ب): اعتبرت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أن انضمام حزب كاديما إلى حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو أمر مشجع لعملية السلام. وقالت، في حديث نشرته أول من أمس جريدة "يو اس اي توداي" الأمريكية: "وجدت من المشجع أن يكون احد ابرز أهداف الائتلاف هو الدفع بعملية السلام في الشرق الأوسط". وقالت كلينتون إن الليكود وكاديما وجها "إشارة قوية". تحدثت مع رئيس الوزراء نتنياهو. يبدو مصمماً بشأن التزامه بمواصلة عملية السلام مع الفلسطينيين". وأضافت أنها تحدثت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي "قال انه مستعد للالتزام جدياً".

البيان، دبي، 2012/5/18

## 63. مؤسسات بريطانية تحتج على عدم تغطية "بي بي سي" لإضراب الأسرى الفلسطينيين

لندن: شارك عشرات من النشطاء في اعتصام أمام مبنى هيئة التلفزة البريطانية بي بي سي للاحتجاج على عدم تغطية قضية الأسرى الفلسطينيين، وعلى "التحيز المستمر لصالح دولة الاحتلال الإسرائيلي". وقام وفد من المؤسسات التضامنية بتسليم رسالة احتجاج، يوم الأربعاء 5/16، لإدارة الأخبار في "بي بي سي"، تضمنت استنكاراً لعدم مهنية الهيئة عندما يتعلق الأمر بالقضية الفلسطينية، وطالبت الرسالة مديرة الأخبار "بوضع حد لهذه السياسة المتحيزة، وباحترام عقول المشاهدين الذين من حقهم أن يعرفوا الحقيقة". وقال مسؤول العلاقات والإعلام في "المنتدى الفلسطيني" زاهر بيراوي، في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لوكالة قدس برس: "إن عدم تغطية قضية الأسرى بالشكل اللائق" لم يكن مستغرباً من هيئة التلفزة البريطانية التي تمنع ذكر كلمة فلسطين في تقاريرها. وسبق أن منعت بث دعاية لجمع التبرعات لصالح متضرري الحرب الصهيونية على قطاع غزة". وأكد بيراوي أن "هذا التحيز الفاضح يؤكد عدم مصداقية البي بي سي ويشير إلى خضوعها لضغوط اللوبي الصهيوني".

قدس برس، 2012/5/17

## 64. أثنار: بوتين مقتنع بأن إسرائيل ستهاجم إيران... و خامنئي يتوقع مواجهة كبيرة مع إسرائيل

نقل الموقع الإلكتروني لجريدة هآرتس عن رئيس الوزراء الإسباني السابق خوسيه ماريَا أثنار قوله في محاضرة ألقاها في "مركز القدس للشؤون العامة" إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغه بأن بلاده ليست قلقة من قنبلة نووية إيرانية، لأن الروس مقتنعون بأنه في هذه الحال ستهاجم إسرائيل المنشآت النووية الإيرانية. وقال أثنار إنه سمع هذا الكلام من بوتين عندما كان يتولى منصب رئيس الوزراء الإسباني وانتهت ولايته عام 2004.

وتحدث أثنار عن زيارة قام بها إلى إيران عام 2000 التقى خلالها المرشد العام للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي، قائلاً إن الأخير قال له إنه يتوقع مواجهة كبيرة مع الغرب وإسرائيل، وأن الحديث لا يدور عن مواجهة عسكرية فقط، وإنما عن حرب ثقافية أيضاً. وأضاف أن خامنئي قال بشكل واضح إنه ينبغي العمل من أجل محو إسرائيل عن الخريطة.

الخليج، الشارقة، 2012/5/18

## 65. دراسات عن أوضاع الفلسطينيين في الداخل والخارج

رأفت مرة - بيروت: كثرت الأبحاث والدراسات التي تُجرى لمعرفة أوضاع الفلسطينيين المقيمين واللاجئين، وذلك بهدف معرفة أحواله الاجتماعية والصحية والتعليمية. وكانت مجتمعات الفلسطينيين في الداخل والخارج في الفترات الأخيرة محلاً لإجراء أبحاث لدراسة مستوى حياة الفلسطينيين، ما يعكس اهتماماً دولياً ومؤسسياً، وما يعكس أيضاً رغبة في معرفة أوضاع اللاجئين من زوايا علمية، في مجتمع جزء منه يقع تحت الاحتلال، وجزء منه لاجئ. واستقطب المجتمع الفلسطيني مؤسسات الدراسات والأبحاث لإجراء الإحصائيات اللازمة، وذلك نظراً إلى أهمية القضية الفلسطينية، والأدوار والمشاريع المراد إمرارها، ولمعرفة التوجهات المستقبلية للفلسطينيين، في ظل التطورات السياسية والاجتماعية. ولا يمكن فصل ما هو سياسي عما هو اجتماعي، وهذا ما أكده الأستاذ في جامعة تينسي الأميركية بريان باربر.

### السياسة والمعاناة

وعقد في بيروت أخيراً مؤتمر «صحة الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها» نظّمه «معهد الصحة العامة والمجتمعية» في جامعة بيرزيت، و«كلية العلوم الصحية» في الجامعة الأميركية في بيروت. ولم تكن السياسة بعيدة عن الأرقام والمعطيات؛ إذ قال فلسطيني من الضفة الغربية نقل شهادته أمام المؤتمر:

«لا يمكنني أن أجد شخصاً يتمتع بحياة سعيدة؛ إذ حتى الأشخاص الذين يملكون المال أو يعملون في وظائف جيدة هم يفقدون الحرية، حرية التعبير والتجوال والسفر والتعرف إلى ثقافات مختلفة بسبب الاحتلال الإسرائيلي ونقاط التفنيس والجنود الإسرائيليين الذين يطرقون الأبواب على غفلة»، بهذه الكلمات أجاب.

شكّلت البحوث العلمية والطبية، وفق جقمان، «أداة للدفاع وللمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق العدالة، وخصوصاً في وجه اللوبي الصهيوني الذي يعمل للحدّ من نشر الأعمال البحثية الفلسطينية في المجالات العالمية. وتسمح تلك الأداة للفلسطينيين بأن يخبروا قصّتهم الخاصة بدلاً من أن يخبرها الآخرون فيصنّفهم ضحايا أو إرهابيين، وهم ليسوا ضحايا وليسوا إرهابيين». وذكرت جقمان بما قاله الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو، «أن المعارف يجب أن تشمل صوت المضطهدين والمهمّشين».

ورأى عميد كلية العلوم الصحية في «الجامعة الأميركية في بيروت» إيمان نويهض أن «البحث العلمي لا يقتصر على الأرقام والبيانات فحسب، بل يشكّل سلاحاً مقاوماً وأداة للتواصل بين الأفراد، والتعبير عن أنفسهم خارج حدود بلدانهم». ونقل نويهض عن رسالة نشرتها مجموعة من طلاب الماجستير في «جامعة بيرزيت» في المجلة الطبية «ذا لانست» في تموز 2010، أنّ «المعرفة والتعليم وبناء المؤسسات التعليمية هي سبيل لنيل الحرية والاستقلال»، وأنه «على الرغم من أنّ من الممكن أن يتحدّث المرء عن الواقع الصحي للفلسطينيين، لكن من غير الممكن نقل معاناتهم في العيش تحت الاحتلال الإسرائيلي».

### الواقع الصحي

الواقع الصحي للفلسطينيين كان محل اهتمام؛ إذ استناداً إلى تحليلات علمية، قدّرت الدكتورة نيفين أبو رميلة من «معهد الصحة العامة والمجتمعية» في «جامعة بيرزيت»، زيادة انتشار معدّل السكري بين الأفراد في الضفة الغربية، وتوقّعت أن يسجّل نسبة واحد وعشرين في المئة عام 2020 ونسبة ثلاثة وعشرين في المئة في 2030. مع الإشارة إلى أن المعدّل بلغ عام 2010 نسبة 16 في المئة وسجّل

معدّل السمّنة 29 في المئة عند الرجال وأربعين في المئة عند النساء. وبلغت نسبة المدخنين تسعة وأربعين في المئة عند الرجال وثلاثة في المئة عند النساء. وشدّدت أبو رميلة على أن تخفيف السمّنة بنسبة خمسة في المئة يؤدي إلى انخفاض معدّل انتشار السكّري عام 2030 في الضفّة الغربيّة بنسبة 13 في المئة. وتبين أن 33285 مريضاً يحتاجون إلى تصريح من الاحتلال للحصول على العلاج خارج قطاع غزّة والضفّة الغربيّة، وغالباً ما تماطل قوات الاحتلال أو تلغي الموافقة على التصريح. ولاحظ طوني لورانس، مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في الضفّة الغربيّة، مشكلة توقّف سيارات الإسعاف على نقاط التفتيش ونقل المرضى من سيارة إلى أخرى، ما يؤدي إلى تدهور الوضع الصحي للمريض. تعاني نسبة واحد في المئة من سكان قطاع غزّة والضفّة الغربيّة من المصاريف الكارثيّة على الصحة، أي إن أكثر من أربعين في المئة من مصروف الفرد (باستثناء مصروفه على الطعام) يذهب لتغطية الحاجات الصحيّة. وتعاين نسبة 0.8 في المئة من الفقر الناجم عن سداد مصاريف الخدمات الصحيّة. وهذه الأرقام تلك، وفق الاقتصادي الصحي في المكتب الإقليمي للشرق المتوسط لـ«منظمة الصحة العالميّة» الدكتور عوض مطرية، مرتفعة، ما يوجب إعادة دراسة توزيع التمويل الصحي وتوفير الموارد الماليّة الإضافيّة. ففي شهري تموز/ يوليو وآب/ أغسطس عام 2010، أجرت «وكالة الأونروا» و«الجامعة الأميركيّة» في بيروت دراسة في شأن الأوضاع الصحيّة والظروف المعيشيّة للاجئين الفلسطينيين في المخيمات في لبنان. وأشرفت على الجزء المرتبط بالصحة الأستاذة المشاركة في كليّة العلوم الصحيّة في «الأميريّة» الدكتورة ريم حبيب. شملت الدراسة 2501 أسرة تضمّ 11092 شخصاً. وأظهرت النتائج، وفق حبيب، أن خمسين في المئة من الشباب الذين تراوح أعمارهم بين ستة عشر عاماً وثمانية عشر عاماً غير ملتحقين بالمدارس، وأن ثلثي المراهقين الذين تجاوزوا الخمسة عشر عاماً لا يتابعون دراستهم الثانويّة، وأن 63 في المئة من الأشخاص في سنّ العمل هم عاطلون من العمل، وأن 66.4 في المئة من الأفراد يتقاضون أقلّ من ستة دولارات في اليوم.

أضافت حبيب أن ثلث العينة تعاني أمراضاً مزمنة يزيد انتشارها عند الفئات الفقيرة والمتقدّمة في العمر. واستناداً إلى الأرقام، فإن النساء والمتقدّمين في السنّ، والأفراد الذين لم يكملوا تحصيلهم العلمي، والذين يعانون أمراضاً مزمنة أو شديدة، والذين يعيشون في عائلات كبيرة وفي بيوت تفتقر إلى المقومات الأساسيّة، هم أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسيّة.

وفي سياق متّصل، عرضت مساعدة رئيس بعثة «أطباء بلا حدود» زينا غنطوس نتائج دراسة قامت بها البعثة في عام 2010 في مخيم برج البراجنة. شملت الدراسة 748 فرداً، وأظهرت النتائج أن نسبة خمسة عشر في المئة يعانون اكتئاباً شديداً، وأن أربعة في المئة يعانون اضطراباً ثنائي القطب، وأن 24 في المئة يعانون اضطرابات المزاج والقلق. وركّزت غنطوس على النقص في التوعية وتوفير العلاج؛ إذ لا تتلقى نسبة 96 في المئة من المرضى المتابعة النفسيّة، وتعتبر نسبة أربعين في المئة من المرضى أنها ليست بحاجة إلى علاج طبيّ أو نفسيّ.

وأكدت الدكتورة في كلية الزراعة والعلوم الغذائيّة في «الأميريّة» هلا غطاس، أن الفقر وانعدام الأمن الغذائي يسجلان معدّلات مرتفعة في المخيمات الفلسطينيّة في لبنان. أجريت الدراسة عام 2010، وشملت 2501 أسرة، وبيّنت أن نسبة 68.3 في المئة تواجه أمناً غذائياً هشاً، وأن نسبة 12.7 في المئة من العينة



تعاني انعدام الأمن الغذائي بمستوى شديد. ويرتبط انعدام الأمن الغذائي بالفقر، وبحجم العائلة، وبجنس ربّ العائلة ونوع مهنته.

واعتبرت الدكتورة في كلية العلوم الصحيّة في «الأميريّة» ربما عفيفي أن ظاهرة الاستقواء عند الأولاد في مدارس اللاجئين في لبنان وسوريا والأردن والأراضي الفلسطينية مرتبطة بواقع العنف وسيطرة القوة، ولا تقتصر على المجتمعات الفلسطينية. وعرضت عفيفي نتائج دراسة في شأن الاستقواء عند التلاميذ أجرتها «وكالة الأونروا» عام 2010 في مئة واثنين عشرة مدرسة، وشملت 9973 تلميذاً في صفوف السابع والتاسع، أظهرت أرقام الدراسة أن ستين في المئة من الذكور وخمسين في المئة من الإناث تعرّضوا لحالات استقواء معنوي أو جسدي أو لفظي أو جنسي، ما يؤثّر في صحتهم النفسيّة. وشكّل الذكور والتلاميذ الذين يعانون زيادة أو نقصاً في الوزن، ومن هم أكبر سنّاً الفئة الأكثر عرضة للاستقواء.

### الأسرة وسوء التغذية

وأجرت الباحثة في «وكالة الأونروا» الدكتورة سلوى مسعد، عام 2009، دراسة في انتشار سوء التغذية والسمنة عند تلاميذ المدارس، وشملت عيّنة البحث ألفاً وأربعمائة

وخمسة وثمانين تلميذاً. وأظهرت النتائج أن نسبة 54.5 في المئة من الأسر تفتقر إلى الأموال لشراء الطعام، وأن نسبة 23 في المئة يعانون الجوع، ونسبة 17 في المئة من الأولاد يأوون إلى الفراش جائعين. وسجّل معدّل سوء التغذية 3.3 في المئة، وزيادة الوزن 12.4 في المئة، والسمنة 5.9 في المئة. مع الإشارة إلى أن أرقام المسح الوطني عام 2010، أظهرت أن نسبة 38 في المئة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يفتقرون إلى الأمن الغذائي، ونسبة 19 في المئة من الأطفال (من ثمانية أشهر إلى تسعة وخمسين شهراً) يعانون فقر الدم، ونسبة النقرم (أي قصر القامة بسبب سوء التغذية) عند الأطفال دون الخامسة من العمر ارتفعت بنسبة واحد وأربعين في المئة في عشرة أعوام.

وتبيّن للدكتور عماد إسماعيل العاوور أثناء دراسة أعدّها عام 2008 في غزة، في شأن العوامل المؤثّرة بوفيات الأطفال حديثي الولادة والذي شمل مئتين وعشرين حالة وفاة وأربعمئة وخمسة وتسعين طفلاً حديثي الولادة، ارتباط نسبة وفيات حديثي الولادة بعوامل عدّة، مثل زواج الأقارب، الوضع المعيشي للأسرة، عدد مرّات الحمل، مدّة الحمل، التباعد بين الحمل والآخر، وزن الطفل، والتشوّهات الخقيّة عند الجنين.

وعرض الباحث في «الجامعة الإسلاميّة» في غزة الدكتور أكرم محمد أبو صلاح نتائج بحثه في شأن العوامل المؤثّرة في انخفاض وزن المولود، دون الكيلوغرامين ونصف. أجرى أبو صلاح البحث عام 2007 وشمل أربعمئة وستة وأربعين طفلاً، وأظهرت النتائج وجود سبعة عوامل تزيد من احتمال إنجاب طفل ذي وزن خفيف. تتركز تلك العوامل على ظروف الحياة غير الآمنة، التعرّض للضغط النفسي والصدمات النفسيّة، مدخول الأسرة، الوضع الاقتصادي للزوج، الدخل الشهري، والنقص في الطعام. واستنتج أبو صلاح أن الضغط النفسي يزيد من إفراز مادة الأدرينالين التي تؤثّر في رحم المرأة، وأن قلّة المواد الغذائيّة تؤثّر في صحّة الحامل والجنين.

واستناداً إلى نتائج ثلاث دراسات أجريت في الأعوام 1995، 2000، 2005، وشملت 10890 أمّاً فلسطينيّة في سوريا، لبنان، الأردن، قطاع غزة، الضفة الغربية، لفتت مديرة برامج حماية الصحة وتعزيزها في «منظمة الصحة العالميّة» في القاهرة الدكتورة هيفاء ماضي إلى زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة عند اللاجئات الفلسطينيات.

وتشير النتائج إلى أن معدّل استخدام وسائل تنظيم الأسرة بلغ 32.1 في المئة في عام 1995، و 49.9 عام 2000 ليصل إلى 55.4 عام 2005. وتترافق تلك الزيادة مع انخفاض معدّل الخصوبة، أي مجموع المواليد للمرأة الواحدة، إذ بلغ معدّل الخصوبة عام 2005، 3.2 مقارنة مع 3.5 عام 2000 و 4.7 عام 1995. وتقرأ ماضي في تلك الأرقام قبول الأمهات الفلسطينيات وسائل تنظيم الأسرة وإدراكهن أهميّة التباعد بين الحمل والآخر، في حماية صحّة الأم والطفل.

#### استنتاجات

تظهر هذه الإحصائيات مجموعة ملاحظات منها:

- 1- ارتفاع نسبة الفقر داخل المجتمع الفلسطيني.
  - 2- صعوبة حصول الإنسان الفلسطيني على أهم حاجاته من طعام ورعاية صحية.
  - 3- ارتفاع نسبة الأمراض النفسية عند اللاجئين.
  - 4- تحمل الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية مباشرة عن معاناة اللاجئين.
- ويبقى أن نشير إلى أن رغم هذه المحن إلا أن الإنسان الفلسطيني يبقى صامداً في أرضه مقاوماً للاحتلال متمسكاً بحقه في العودة.

مجلة العودة، 2012/5/18

#### 66. دبلوماسية الرسائل الممنوعة من الصرف

##### مأمون الحسيني

ربما لم يكن من قبيل المصادفة أن ينتظر رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو تدعيم حكومته بحزب "كاديما"، وبلورة ائتلاف من 94 عضو كنيست يعيد إلى الذاكرة "حكومة الوحدة" التي سبقت شن الحرب "الإسرائيلية" على الدول العربية في يونيو/حزيران 1967، حتى يرسل رده على رسالة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس التي وجهت إليه في السابع عشر من إبريل/نيسان الماضي، ويضمّنه دعوة عباس للعودة إلى المفاوضات "دون أي شروط مسبقة"، ويتحدث فيه عن "دولة يهودية" ودولة فلسطينية منزوعة السلاح، وقابلة للحياة، وعن "ترتيبات أمنية"، وفق ذات الأسس التي تحدث عنها مبعوثه إلى "لقاءات عمان" الخمسة إسحق مولخو مطلع العام الجاري، من دون أية إشارة إلى وقف الأنشطة الاستيطانية "الإسرائيلية"، أو حل الدولتين على أساس حدود 1967، وهي المطالب التي تبنتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ذلك أن نتنياهو، الذي استبق رسالته بجملة من الممارسات الاستيطانية والتهويدية، والسماح لقطعان المستوطنين بتشكيل فرق مسلحة بذريعة "حماية المستوطنات"، أراد، ومن موقع القوة، إعادة تسويق الوهم المتعلق بإمكانية "عودة الروح" إلى العملية السياسية مع الفلسطينيين، ولكن وفق ذات الشروط "الإسرائيلية" المعروفة، وذلك انطلاقاً من الاعتقاد بأن توقف المفاوضات، ولو مؤقتاً، أشد خطراً من عدم نجاحها.

ومع أن ثمة نقاشات حادة مازالت تدور في "إسرائيل" عن مضمون وأولويات سياسة حكومة نتنياهو - موفاز، وهل هي بصدد حرب مع إيران أو غيرها، أو ضخ دماء جديدة في شرايين المفاوضات المتوقفة مع الفلسطينيين، أو أن ما سيتصدر جدول أعمالها، وكما يجزم معظم معلّقي الصحف الصهيونية،

موضوع سن قانون بديل لقانون "طال" المتعلق بخدمة المتدينين في الجيش، والذي يؤكد هؤلاء أنه السبب الرئيس في مناورة ننتياهو المتصلة بالانتخابات المبكرة واجتذاب "كاديفا" إلى الائتلاف الحكومي، ولا سيما بعد إعلان وزير الخارجية في الائتلاف وزعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغور لبيرمان عزمه تقديم مشروع قانون يلزم بتجنيد المتدينين في الجيش "الإسرائيلي"، وتهديده بالانسحاب من الحكومة في حال عدم حصول ذلك، فضلاً عن تمهيد التربة لتغيير النظام السياسي في "إسرائيل"، وبناء حزب "يمين وسط" جديد يضم أغلب "الليكود" وأغلب "كاديفا" وكل حزب "استقلال" الذي يقوده وزير الحرب إيهود باراك، غير أن كل ذلك لا يمس ما يمكن تسميته "الثوابت الإسرائيلية" تجاه الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية المشروعة التي تقوم على الأسس الآتية: الأراضي المحتلة عام 1967 مناطق متنازع عليها. وبالتالي، لا يمكن العودة إلى حدود الرابع من يونيو/حزيران، أو وقف الاستيطان في هذه الأراضي كونه "حق ل"الإسرائيليين"؛ القدس الكبرى خارج دائرة التداول، وهي العاصمة الأبدية للكيان الصهيوني؛ منطقة الغور التي تصل مساحتها إلى ثلث أراضي الضفة الغربية المحتلة، هي جزء من الاستراتيجية الأمنية ل"إسرائيل"، ولذلك فإنها لن تتخلى عنها، وفي أفضل الحالات، لا تقبل بأقل من استئجارها لعشرات السنوات، إضافة إلى ضمانات أمنية يقدمها الجانب الفلسطيني؛ رفض البحث، بأي حال من الأحوال، بموضوع حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم؛ وضرورة اعتراف الفلسطينيين ب"يهودية" دولة "إسرائيل". ولأن رسالة ننتياهو المصاغة بلغة فضفاضة مرنة، والتي حاول البعض ربطها بحديث صاحبها المتعلق بالدولة الفلسطينية التي "لا تشبه الجبن السويسري"، لم تخرج عن سياق هذه "الثوابت"، ولم تتضمن أجوبة واضحة عن القضايا التي تعطل المفاوضات، وخاصة استمرار الاستيطان، ولا سيما في القدس ومحيطها، والاعتراف بحدود عام 1967 فقد انتظر الجميع من السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير اللتين تحولتا إلى وجهين لعملة واحدة، أن تعلن رفضهما الصريح والمطلق لهذا الموقف "الإسرائيلي"، وأن تديرا الظهر لما يسمى "العملية السياسية"، وتتجه نحو تفعيل عوامل القوة الداخلية، واستحضار الخيارات التي جرى التلويح بها في السابق، بما في ذلك سحب الاعتراف ب"إسرائيل"، وحل السلطة، وإعادة النظر في شكلها ووظائفها والتزاماتها، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وضخ دماء جديدة في شرايين المقاومة الشعبية، المجمع عليها فلسطينياً، لتحويلها إلى انتفاضة شعبية ثالثة، والاندفاع نحو إتمام المصالحة الداخلية، والتوجه، من جديد، إلى الأمم المتحدة. غير أن ما حدث هو أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لم تجد ما تقوله سوى اعتبار أن "إسرائيل" لا تريد أن تغير نهجها أو سياساتها، بل تريد استمرار التلاعب والمناورة، وكسب الوقت ومحاولة فرض الواقع بمزيد من التوسع والاستيطان، ما يفضي إلى "إفشال الجهود الفلسطينية وجهود اللجنة الرباعية لاستئناف العملية السلمية". وكما هو الحال على أرض الواقع، يمكن العثور على رزمة من الأسباب والحيثيات التي تقف خلف هذا التلعثم الرسمي الفلسطيني الذي يدفع إلى المراوحة في المكان، والهروب من مواجهة الاستحقاقات الشاخصة، ورمي الجمرة في أحضان الجامعة و"الرباعية الدولية"، لعل أهمها غياب الاستراتيجية الوطنية الجامعة، وفقدان القدرة على تحديد الاتجاه وحسم الخيارات والبدائل التي جرى التهديد بها أكثر من مرة، واستيطان حالة العجز والضعف في جسد وروح السلطة ومعظم ألوان الطيف السياسي الفلسطيني، ما يفضي إلى اعتماد سياسة الانتظار المفتوح إلى حين حدوث تطورات وازنة من شأنها إخراج الفلسطينيين من المأزق الشامل الذي تمر به قضيتهم وحقوقهم الوطنية، وتهتك المناعة السياسية التي لم تعد قادرة، فيما يبدو، على مواجهة الضغوط والإملاءات الإقليمية والدولية، ولا سيما الأمريكية

التي بدت جلية في طلب وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون من الرئيس عباس عدم التسرع في إصدار الأحكام على الرسالة "الإسرائيلية"، ودراستها جيداً.

الخليج، الشارقة، 2012/5/18

## 67. حبل المشنقة حول رقبة القدس

د. أسعد عبد الرحمن

تشكل مدينة القدس المحتلة رمزية الصراع الديني والحضاري العربي الحالي ضد إسرائيل، وهي المدينة المقدسة التي باتت أكثر "بعداً" عن محيطها الفلسطيني بسبب إجراءات الحصار والعزل والإغلاق المفروضة عليها، لاسيما بعد بناء جدار الفصل العنصري، ذلك الجدار الذي صادر الأراضي وحول القدس إلى "غيتو" كبير تحيطه المستعمرات (المستوطنات) من الجهات الأربع. ولا يمكن فصل النشاط الاستعماري الاستيطاني عن جدار الفصل في شقه المتعلق بالقدس الشرقية وهو الهادف إلى مزيد من السيطرة على "زهرة المدائن" وتشجيع "المستوطنين" على السكن في المستعمرات ضمن منطقة القدس الكبرى.

وفي التقرير العلمي المهم الذي أعدته دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية، جرى رصد السياسات الإسرائيلية الأحادية في القدس الشرقية المحتلة، وتم تحديد الدعم المطلوب لمواجهة سياسة التهجير للإنسان والمؤسسات من "زهرة المدائن". كما تطرق التقرير إلى عنوان بارز هو الإغلاق العسكري المفروض على القدس الشرقية وبناء جدار الفصل العنصري حولها، حيث أكد أن "سياسة الإغلاق التي تفرضها إسرائيل على القدس الشرقية حالت دون وصول ثلاثة ملايين فلسطيني (مسيحي ومسلم) إلى كنائسهم ومساجدهم الواقعة في المدينة، فضلاً عن عزل نحو سبعين ألف مقدسي عن مدينتهم باعتبار أن المناطق السكنية التي يقيمون فيها باتت تقع خارج جدار الفصل!"

إن "الجدار" في القدس المحتلة هو تنويع لسياسة عنصرية تتعرض لها المدينة منذ عام 1967، هدفها تهويد وطمس المعالم الإسلامية والمسيحية على حد سواء، للقضاء على الوجود العربي. فعلى الأرض، ويعيداً عن نضالات أهل القدس المستمرة الراضية لكل سياسات التهويد والإقصاء، اكتمل عزل القدس عن محيطها الفلسطيني، وأحرق الخطر بالوجود العربي فيها. فالاحتلال، عبر إجراءاته وممارساته التي يفرضها كأمر واقع على الأرض، يكاد يقتل إمكانية أن تكون مدينة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية، مثلما بات مصير آلاف العائلات المقدسية التي عزلها الجدار في مهب الريح.

ليس التهجير القسري بظاهرة جديدة على الشعب الفلسطيني، فعمليات التهجير التعسفي ما زالت تحتل مساحة متزايدة في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ويلعب "الجدار" دوراً في تغيير التركيبة السكانية الديموغرافية للأراضي الفلسطينية المحتلة. وفي هذا يقول أستاذ القانون الدولي أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى: "عملية الاستيلاء والمصادرة المبرمجة التي تنفذها إسرائيل بأراضي القدس المحتلة تهدف إلى عزلها عن محيطها العربي وعن ترابطها الجغرافي مع الضفة الغربية المحتلة تمهيداً لضمها بالكامل"، مضيفاً: "اللافت للنظر حالياً أن مستقبل القدس القديمة يكاد يكون نسخة طبق الأصل مما جرى في مدينتي يافا وعكا الفلسطينيتين حين تم طرد أكبر عدد من الفلسطينيين بقوة السلاح قسراً، لتتحول هذه المدن إلى مستوطنات ومدن سكنها اليهود كأغلبية ساحقة". ثم أوضح عيسى: "ما قامت به إسرائيل سنة 1980 كقوة عسكرية بإعلان ضم القدس إلى كيانها

السياسي رسمياً، هدفت من ورائه إلى تقليص الوجود الفلسطيني داخل حدود بلدية الاحتلال الجديدة ومنع أي حكومة إسرائيلية من التوصل لأي اتفاق يمس ما تعتبره إسرائيل سيادتها على القدس". وعلى صعيد مكمل، صادقت إسرائيل على مخططات ترمي إلى ربط المستعمرات (المستوطنات) المقامة خارج حدود "بلدية القدس" بالأحياء "الاستيطانية" داخل حدود المدينة لتكون ضمن الجسم الجغرافي للقدس، إضافة إلى ربط هذا الحزام "الاستيطاني" اليهودي بالعمق اليهودي في القدس الغربية من خلال شبكة طرق وأنفاق، وصولاً للتواصل الجغرافي المباشر مع إسرائيل. وجدار الفصل الخاص بالقدس يحاول ضم مجموعة من المستوطنات مع أكبر عدد من المستوطنين والتجمعات السكنية العربية التي يحرص على إخلائها من الفلسطينيين. وعند إنجاز بناء ذلك الجدار، سيتم ضم نحو 12 مستوطنة في شرقي القدس عدد مستوطناتها 176 ألف مستوطن تعادل نسبتهم إلى مجموع المستوطنين نحو 44 في المئة، إلى جانب 27 مستوطنة أخرى في محيط القدس، وابتلاع الجدار أكثر من 90 في المئة من مساحة القدس الشرقية الموسعة بعد 1967 أي 70 كم مربع، لتدمج في إسرائيل لاحقاً. ويمر الجدار في أجزاء كثيرة منه قرب التجمعات الفلسطينية، ويحيط ببعض القرى والبلدات الفلسطينية من ثلاث جهات، ما يضع الفلسطينيين في معسكرات اعتقال. فبعد أن يسلم أحياء عربية بكاملها عن المدينة المقدسة وأراضي الضفة وتقطع أوصالها، يؤدي إلى عزل نحو 225 ألف فلسطيني من سكان القدس الشرقية (داخل الحدود الإدارية لما يسمى بلدية القدس) عن الضفة. وهذه الإجراءات يتأذى منها كذلك عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يعيشون في البلدات والقرى الواقعة في محيط المدينة، حيث يصل عدد القرى الفلسطينية المتضررة من جراء إقامة الجدار في شرقي القدس إلى 23 قرية وبلدية. كما تجدر الإشارة إلى أن توغل الجدار مسافة تزيد على الأربعة كيلو مترات شرقي "الخط الأخضر" أوقع قرابة 200 ألف فلسطيني داخل نطاق حدود بلدية القدس الإسرائيلية، فيما حرم أكثر من 200 ألف من سكان الضواحي من دخولها وحصرت أحياء بكاملها على جانبي الجدار لتشكل معازل منفصلة عن أي امتداد وتواصل فيما بينها.

منذ أغسطس 2003، طرح مشروع إنشاء مقطع لجدار الفصل العنصري خاص بمدينة القدس والمناطق المحيطة بها يعرف باسم "حاضن القدس"، يتضمن إقامة أحزمة أمنية وسكنية لفصل شرقي القدس بشكل تام عن الضفة لتتسنى السيطرة على حركة الفلسطينيين من وإلى المدينة والتحكم في نموها بما يخدم مستقبل اليهود فيها، مع دفع السكان الفلسطينيين باتجاه الشرق. وهكذا، لم تعد أسطوانة الذريعة الأمنية الإسرائيلية المشروخة هي الوحيدة التي يتحدث عنها الإسرائيليون لإقامة الجدار بما يحقق إخراج آلاف المقدسيين خارجه، بل يتعلق الأمر بمعركة الوجود الديموغرافي في القدس. وبهذا، يكون الجدار تجسيداً حقيقياً لفكرة يهودية الدولة وعزل كل من هو غير يهودي خارج الحدود التي تريد رسمها. وإذا يشتد حبل المشنقة من حول رقبة القدس: ماذا أنتم فاعلون يا عرب، ويا مسلمون؟

الاتحاد، ابوظبي، 2012/5/18

## 68. حكومة جديدة في الاردن

عويد عيران

في الأردن رؤساء الحكومات لا يستقبلون، بل يستبدلون. هذا أحد الأسباب التي يجعل من الصعب التصديق بان عون الخصاونة استقال بالفعل في 26 نيسان بينما كان في خارج الدولة، في زيارة الى

تركيا. ومن جهة اخرى، تكليف رئيس الوزراء الجديد فايز الطراونة كان عاجلا ورسالة الملك التي حظيت بنشر فوري، هي رسالة غير عادية في شدة الانتقاد الذي يوجهه الملك لرئيس الوزراء المنصرف وهي تدل على تحية اكثر مما هو على استقالة. في كتاب التعيين يثني الملك ويلمح بدور الطراونة، الذي عمل رئيسا للحكومة في الفترة الانتقالية في نهاية عهد الحسين، في نقل الحكم الى الملك الحالي عبدالله الثاني. الانتقال الهادئ وعديم الصدمة يبرر ثناء الملك على الطراونة.

يوضح الملك للطراونة بانه يعينه لفترة انتقالية يتعين عليه فيها أن ينهي الاصلاحات المتعلقة بقانون الاحزاب، تشكيل المحكمة الدستورية، تشكيل لجنة الانتخابات وبالطبع قانون الانتخابات. ويشير الملك الى أن هذا القانون يرمي الى الضمان بان يكون المجلس النيابي بالفعل يمثل كل الاردنيين... بدرجة التمثيل العادل الاعلى' كل هذا من أجل اجراء الانتخابات قبل نهاية السنة. ويضيف الملك بانه يجب اجراء انتخابات للبلديات، وضمان حرية الصحافة وتسريع الاصلاحات الاقتصادية بالتوازي مع الاصلاحات السياسية. تشديد خاص يعطيه كتاب الملك لمعالجة الفساد واستكمال الخطط العليا للتنمية في موضوعي الطاقة والمياه.

ويتخذ الملك نهجا تصالحيا تجاه المتظاهرين بقوله للطراونة انه يجب معاملتهم 'بشكل حضاري'، وانطلاقا من الحاجة الى فهم الدوافع والاسباب، من أجل ضمان المساعدة في تعزيز العلاقة بين الشعب ومؤسسات الدولة. ولم ينس كتاب الملك قوات الامن، مشيرا الى الحاجة الى تلبية احتياجاتها. وبالطبع الفلسطينيين، الملك يشدد على تأييد اقامة دولة فلسطينية قابلة للعيش في حدود 67 وعاصمتها شرقي القدس 'نحن الهاشميين سنواصل القيام بدورنا التاريخي في حماية الاماكن المقدسة للاسلام والمسيحيين في القدس'.

الحكومة أدت اليمين القانونية في 2 أيار وتضم 30 وزيرا، 12 منهم كانوا في الحكومة المنصرفة بمن فيهم وزير الخارجية ناصر جودة.

قانون الانتخابات هو بالطبع الاصح على الحكومة الجديدة وعلى الملك، الذي يحاول المناورة بين مطلب المعارضة ولا سيما الاخوان المسلمين بالتمثيل النسبي الكامل الذي يعكس بالطبع التأييد لهم بينما يحاول الملك عرض صورة صاحب السيادة المعني بالاصلاح دون أن يخسر سيطرة النظام على البرلمان. ينبغي الافتراض بان رجل القانون الذي فيه اوقف رئيس الوزراء المعتزل عون الخصاونة امام معاضل شديدة وفي موقف مواجهة مع الملك. ايجاد صيغة توفق بين مطالب المعارضة وبين إرادة البقاء السياسي للاسرة المالكة، هي مهمة شبه متعذرة، حين يستمد 'الاخوان المسلمون' التشجيع من انتصار الحزب الام في مصر ومن انتصارهم في انتخابات اتحاد المعلمين في الاردن.

الصيغة الحالية التي ارسلت الى البرلمان الاردني في بداية نيسان 2012، قبل استقالة/ اقالة الخصاونة، استقبلت بالانتقاد. حسب هذه الصيغة، كل ناخب ينتخب ثلاثة مرشحين اثنين في محافظات انتخابية موسعة لم تتحدد بعد وواحد من قائمة قطرية للاحزاب التي ستتقدم الى الانتخابات. ومع أن هذه هي المرة الاولى التي ستعرض فيها قوائم قطرية على الناخب، الا ان عدد المرشحين الذين سينتخبون في الانتخابات القطرية والنسبية لن يصل الى 50 في المائة من اعضاء مجلس النواب كما تطالب المعارضة. فقط 15 مرشحا قطريا من اصل 138 عضوا في البرلمان، تقرر مسودة القانون، سينتخبون في الانتخابات القطرية والقائمة القطرية لن تتمكن من ان تحظى فيها بأكثر من 15 منهم. الهدف واضح تقليص تمثيل 'جبهة العمل الاسلامي'، الذراع السياسي للاخوان المسلمين.

بفهمه الحاجة الى اسناد دولي لخطوته، يوظف الملك جهودا لتحقيق دعم لخطواته ودعم لمعالجته المعاضل التي يطرحها الواقع الاردني المميز. فقد زار الملك بروكسل، عاصمة الاتحاد الاوروبي وستراسبورغ، مقر البرلمان الاوروبي، ولدى عودته التقى بسفراء الاتحاد الاوروبي. كما أنه التقى مع مساعدي سنااتورات وأعضاء كونغرس امريكيين. في هذه اللقاءات عرض الملك مذهبه الفكري في موضوع قانون الاحزاب، والذي يفهم منه أن الملك يفكر بتعايير ثلاثة احزاب (يمين، يسار ووسط) برامجها على مستوى وطني ولا تتناول المصالح الخاصة التفصيلية، رسالة الى الاخوان المسلمين، الذين سيسعون الى أن يعرضوا برنامجا سياسيا اقتصاديا واسعا، يشذ عما يعرض في المظاهرات الاسبوعية للمنظمة.

تحفظ المعارضة (الاخوان المسلمين ودوائر يسارية) على تعيين الطراونة من خلال مظاهرات يوم الجمعة (4 أيار 2012)، والتي تمثلت بالدعوة الى الغاء اتفاق السلام مع اسرائيل من تشرين الثاني 1994، الاتفاق الذي كان الطراونة احد مهندسيه في الطرف الاردني. مئات المتظاهرين وصفوا اتفاق السلام باتفاق الاستسلام. وانتشرت المظاهرات ايضا الى مدن في الجنوب تعتبر معقل التأييد للأسرة المالكة. في المظاهرات الاخيرة لم تطلق ولم تظهر الشعارات التي تدعو الى الاصلاحات وكان واضحا بان التركيز على الموضوع الاسرائيلي يرمي الى التشكيك بمصداقية الطراونة بصفته شخصا ليس مقبولا من كل اطراف المجتمع في الاردن.

في 6 أيار 2012 عين الملك لجنة شؤون الانتخابات. على رأسها عين الملك عبد الاله الخطيب والى جانبه أربعة اعضاء آخرين، ذوي خلفية قانونية. الخطيب، الذي شغل منصب وزير الخارجية في عدة حكومات في الاعوام 1998 2002 نسق، تحت مسؤولية الامين العام للامم المتحدة، النشاط السياسي في موضوع ليبيا ونال تقديرا شديدا. دور اللجنة الاشراف على كل مراحل عملية الانتخابات وضمان أن تكون نتيجة العملية 'مجلس نيابي يعبر عن الارادة الحقيقية للشعب، يمثل كل عناصر المجتمع...'. جملة ما فيها من اشكالية سبق أن فصلت. ردود الفعل الاولية على تشكيل اللجنة كانت ايجابية ولكن مع كل اهمية تشكيلها وتعيين رئيسها الذي ليس موضع خلاف فان شفافية وسلامة الانتخابات هي مسألة ثانوية.

يبدو أن الملك سيضطر الى تلطيف حدة مشروع القانون وزيادة عدد المنتخبين في القوائم القطرية وان كان المعدل النهائي لن يكون نصف عدد اعضاء البرلمان. دون جهود لقبول جزء من مطالب المعارضة فان هذه قد تقاطع الانتخابات وتشكك في تمثيل البرلمان التالي. كما ينبغي الافتراض بان في هذه المرحلة سيتمتع الملك وحكومته عن تعيين سفير اردني جديد في اسرائيل كي لا يفاقم منظومة العلاقات الحساسة مع المعارضة. يحتمل أن تتوسع هذه السياسة ايضا لتشمل خطوات علنية اخرى في العلاقات بين الدولتين.

نظرة عليا 2012/5/17

القدس العربي، لندن، 2012/5/18

69. الميزان السكاني اليهودي في القدس

نير حسون ويثير أئينغر

109 أطفال مقدسيون قد يرمزون إلى ميل جديد في المدينة. بعد 15 سنة من الانخفاض في عدد المسجلين في التعليم الرسمي في المدينة، سجل في السنة الماضية ارتفاع طفيف في عدد المسجلين في المدارس العلمانية من الصف الأول حتى السادس. في العام 2001، سجل في المدارس الرسمية في المدينة 13886 تلميذاً. فقد أدت الهجرة السلبية للعلمانيين الى أن يصل عدد المسجلين قبل سنة 11028 تلميذاً. هذه السنة سجل انعكاس في الميل: 11133 تلميذاً، أكثر بـ109 من السنة الماضية. هذه المعطيات، التي تتناقض بعض الشيء صورة القدس كمدينة متأصلة (يزداد فيها الاصوليون - الحريديون)، مأخوذة من كتاب الاحصاء السنوي لمعهد القدس للبحوث الاسرائيلية.

وإن كان التغيير العددي هامشياً بالنسبة لحجم المدينة، إلا ان الجمهور العلماني يأمل في أن يكون مباشراً بتحول في القدس. "هذا مؤشر دال، ويجب مواصلة المتابعة، ولكن هذا بالتأكيد يبشر بارتفاع في عدد الأزواج الشابة العلمانيين مع أطفال في القدس"، تقول د. مايا حوشن، رئيس فريق بحوث القدس في المعهد.

معنى المعطيات أنه خلافاً للماضي، يوجد اليوم المزيد فالمزيد من العائلات العلمانية (والمدينة غير الأصولية، التي بدأ لديها ارتفاع في عدد المسجلين في المدارس) تتمسك بالقدس أو حتى تهاجر إليها. معطيات الهجرة - وإن كانت لا تزال تشير الى هجرة سلبية لنحو 7-500 نسمة في 2011 - لكنها مع معطيات التعليم تبين ان قسماً مهماً من التاركيين للمدينة هم بالذات عائلات أصولية شابة، تجد نفسها في الضواحي الأصولية للقدس - موديعين عيليت، بيتار عيليت، بيت شيمش، العاد واماكن اخرى. تعزز اهداف الهجرة من المدينة الاعتقاد بان المهاجرين هم أصوليون. هاجر من القدس إلى تل ابيب 1500 نسمة في العام 2011، والى بيت شيمش 1850 والى بيتار عيليت 900.

مناحيم بنسكي، طالب ديني ابن 26، غادر قبل نحو سنتين القدس مع عائلته، ومنذئذ يسكن في كرميئيل. وهم ينتمون إلى طائفة أصولية - ليتوانية صغيرة في المدينة الشمالية. في الفترة التي ولد فيها ابنهم البكر، حين كانوا في حي كريات موشيه في القدس، سعى الزوجان الى تحسين شروط السكن داخل القدس. "حدثت أنا زوجتي سقفاً مالياً يمكننا أن نفي به، ومع هذا توجهنا الى وسطاء. ضحكوا علينا وقالوا انه بهذا المبلغ لا يمكن ان تستأجرا الا مخزناً. وضع الأصوليين الذين يعيشون في القدس فظيع. الناس يسكنون في مخازن صغيرة من أجل 4 الاف شيفل في الشهر. أتحدث مع أصدقاء هاتفياً ولا يوجد لديهم النقاط للخلوي لانهم يعيشون تحت الارض، بكل معنى الكلمة".

وحسب بنسكي، فانه "في الفترة التي بحثنا فيها عن شقة عرضوا علينا العمل في الطائفة في كرميئيل، وعرضوا على زوجتي المبرمجة عملاً جيداً. أنا وزوجتي مقدسيان بالدم. لا يوجد يوم لا أنهض فيه في الصباح وأصلي للقدس. نشأت الى سوق محنيه يهودا وكل شروط الحياة في المحيط الاصولي. لا تنس انه من الأسهل على الأصولي أن يعيش في القدس من ناحية الحلال والملابس، وكل شيء يهمله. وكذا ينقصنا الجانب الروحاني، مثل المبكى، وحقيقة أنني غيرت المصلى الذي يؤمه مئات الطلاب الدينيين في الكنيس الصغير". في هذه الاثناء ولد للزوجين طفلة. "لا نزال نأمل بالعودة ذات يوم الى القدس، ولكننا نؤجل هذا من سنة الى اخرى. هنا أيضاً توجد حوافز اقتصادية وهدوء لا يوجد في القدس".

معطى مهم آخر يبرز في الكتب الاحصائية لمعهد القدس في السنتين الاخيرتين هو التحول العكسي في ميزان الخصوبة بين السكان العرب واليهود في المدينة. فبينما كان قبل نحو عقد في العائلة اليهودية في القدس 3ر8 طفل وفي العائلة العربية 2ر4 طفل بالمتوسط، يوجد اليوم في العائلة اليهودية في المدينة



2ر4 طفل وعدد الاطفال في العائلة العربية يبلغ 9ر3 . الشباب العلماني المتبقي في المدينة أو ممن عاد اليها لا ينجحون دوما في أن يشرحوا لانفسهم وللآخرين سبب ذلك. وهم يطرحون سلسلة من الادعاءات، بعضها فقط في المجال العملي للعمل: السكن، التعليم، القرب من العائلة، وبعضها في المجال الغامض لـ "حب" المدينة، بل وتفسير التمسك بالسكن في المدينة كعمل قيمى وصهيونى. شام وغال شامي هما مثال لزوجين من هذا الطراز. فهما في منتصف الثلاثينيات من العمر، وأبوان لطفل ابن ثلاث سنوات – علمانيان اختارا البقاء في القدس. ويقول شام، المحاضر في الفلسفة والذي يعمل في مركز للاختبارات والتقدير: إن "هذا ليس منطقيا جدا". "من ناحيتي، كإنسان صهيونى أن يكون المرء علمانيا ويبقى في القدس هو اختيار مهم بالذات بسبب التعقيدات. الناس ينتقلون الى موديعين ويجدون أنفسهم في مكان الجميع فيه يشبهونهم، وهذا أمر ممل. التعقيد و الفسيفساء في القدس جميلان. توجد هنا الكثير من الامور التي تخلق عدم راحة، ولكن من جهة اخرى هذا ما يجعل المكان خاصا".

"تركنا المدينة قبل تسع سنوات وسكنا في موديعين سنتين، ولكننا لم نجد هناك ما بحثنا عنه"، يضيف غادي اورباخ، الذي يسكن اليوم في حي القطمون مع زوجته وثلاثة من أطفاله. "يوجد شيء لا يمكن تفسيره"، يقول ردا على سؤال لماذا القدس. "من ولد في القدس وتربى هنا ينقصه شيء في الجو، الطقس، الاجواء، توجد هنا طائفة من الناس ممن يقدرون التعليم وليس المال. من جهة اخرى في أمور اكثر ملموسية، جهاز التعليم في القدس يقدم جوابا أفضل مما تقدمه موديعين. شعرنا أيضا بانه حتى لو لم يكن يوجد ما نبحث عنه، فاننا يمكننا أن نوجده".

وهما بالفعل أوجدها. الزوجان اورباخ كانا ضمن نواة لتأسيس مدرسة رسمية – دينية جديدة في القطمون. والمدرسة التي تأسست قبل سنتين تضم ستة صفوف وستتسع في السنوات القادمة.

تالي ويرون لفشتس أيضا عملا ضد الميل، وانتقلا من موديعين الى القدس. "صدم الطبيب في مركز الامومة والطفولة عندما قلت له إنني اريد أن أنقل الملف الى القدس وليس العكس"، تروي تالي. "ليس في موديعين حوافز كثيرة: شقة أوسع، الكثير من الشباب في المحيط، ولكني اشتقت للمدينة، لجمالها وللتنوع الذي فيها". حقيقة أن الزوجين يعملان في القدس في مجال تعليم يهود الشتات، ساعدت في القرار.

تظهر البحوث أن التعلق، بقدر ما هو مقلق لسكان المدينة العلمانيين، ليس عاملا بحد ذاته للهجرة منها. الاسباب هي في الغالب اقتصادية وتتعلق بمكان العمل ومصاعب الشباب في شراء شقة في المدينة.

بين العوامل التي ساهمت بلا شك في التغيير يمكن أن نحصي حقيقة أن نير بركات، مرشح المعسكر العلماني، يترأس البلدية في السنوات الثلاثة والنصف الاخيرة. من أجل فهم قوة جذب القدس للعائلات الشابة العلمانية والدينية، يجب أن نفهم أيضا شبكة الدعم الهائلة التي أقامها هذا الجمهور في المدينة في السنوات الاخيرة. برعاية رئيس البلدية العلماني، تزدهر في القدس شبكة من المنظمات والحركات العلمانية – مقدسيون، يقظة، روح جديدة، وشباب في المركز.. هي فقط قائمة جزئية. إضافة الى ذلك تزدهر في القدس ظاهرة الطوائف العلمانية والدينية، وهي مثابة أنوية بلدية تقيم حياة من التعاون في الاحياء.

يمكن أن نقدر بأن لهذه الظاهرة تأثيرا ايجابيا على الجمهور العلماني في المدينة. العلمانيون في المدينة احتشدوا في مناطق جغرافية محددة أيضا. وهكذا مثلا، حي القطمون والبقعة، اللذان اصبحا في السنوات الاخيرة نقطة جذب للعائلات الشابة الدينية. كريات يوفيل وكريات مناخيم في جنوب غرب المدينة اصبحا بؤرة جذب للشباب والعائلات العلمانية ايضا.

الحاخام اوري ايالون- وان كان حاخاما محافظا- إلا أن هذا لم يمنعه من أن يصبح أحد زعماء الجمهور العلماني في المدينة، كرئيس لحركة "مقدسيون" التي تعمل من أجل تشجيع العائلات الشابة في المدينة. وي طرح ايالون تفسيراً آخر- انهيار سوق العقارات في الولايات المتحدة والذي أدى الى وقف بيع العقارات في القدس لليهود الأميركيين. توقفت أسعار الشراء والإيجار في المدينة فأوقفت تواصل الهجرة السلبية بسبب مشاكل السكن. "هذا المعطى لا يفاجئني"، يقول ايالون. "لا ريب أنه يوجد إحساس بان السكان العلمانيين بدأوا يرفعون رؤوسهم. وهم يشعرون باكتئاب أقل. يريد الناس أن يشعروا بانهم هنا ليس لانه لا يوجد لهم بديل، بل لانهم اختاروا ذلك. هذا يؤثر. قبل ثلاث سنوات كانت هنا أجواء تصفية شاملة، كل شخص ثانٍ يغادر المدينة، أما الان فانني أرى اناسا بيتسمون. الناس اكتشفوا بأنهم ليسوا وحدهم هنا، وأنهم ليسوا الأخيرين".

عن "هآرتس"، 2012/5/17

الأيام، رام الله، 2012/5/18

70. كاريكاتير:



الوطن أون لاين، السعودية، 2012/5/18